

## ٣٢. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

فيهذه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وصلنا للكلمة عن الامانى بالاليوم الاخر. قال المصنف رحمة الله نعم. بسم الله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

خاص ومن الایمان بالاليوم الاخر الایمان بكل ما اخبر به نبيه صلى الله عليه وسلم ما يكون بعد الموت. فيؤمنوا بعض بفتنة القبر بعذاب فاما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم فيقال لرجل من ربك؟ وما دينك؟ وما - 00:00:24

نبيك صلى الله عليه وسلم فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربى الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبى. واما المعتاد فيقول ها هذا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيضرب بمزبة - 00:00:44

من حديث في الصحيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمع الانسان لصعق لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما شوف هذا الفصل ذاك فيه ذاكرة فيه ذكر لركن من اركان الایمان الا وهو الایمان بالاليوم الاخر - 00:01:04

والایمان بالاليوم الاخر واجب وفرض. من لم يؤمن به لا يصلح اسلامه والقدر الذي يصح به الاسلام منه ان يؤمن العبد بان يكون بعد الموت بحث وحساب وجنة ونار. هذا القدر لا يسعه احد ان يجهله. فاذا امن بالبعث بعد الموت وامن بالجنة بالجنة - 00:01:24

هذا من حيث القدر الواجب الذي يصحح الاسلام. ثم هناك تفاصيل لهذه الجمل في هذه الجملة من الایمان بالاليوم الاخر. وهذا التفاصيل يلزمها ويجب اعتقادها لمن علمها بدليلها. فمن علم شيئاً من ذلك بدليل - 00:01:44

وجب عليه ان يعتقد وان يصدق خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك. والاليوم الاخر اسمه ليوم القيمة وسمي يوم الاخر لانه يوم طويل. واخره لانه اخر الایام وبعد حياة جديدة. جنة ونار. دائماً - 00:02:04

لا انقطاع لها. هذا هذا قول وقول اخر في كتاب التسمية ما هو؟ ليس فيها؟ ليل ولا نهار. فالاليوم يكون بطلوع الليل وطلوع النهار ودخول الليل. توالي الليل والنهار. اما الجنة ليست فيها ليل ونهار. الجنة نور دائم. فلذلك سمى اليوم الاخر بهذا الاسم - 00:02:24

ولهذا قالشيخ الاسلام رحمة الله ومن الایمان بالاليوم الاخر الایمان بكل ما اخبر به نبيه صلى الله عليه وسلم بما يكون بعد الموت فالموت وما بعده دار البرزخ ثم الدار الاخرى. هذه كلامات في حكم هذا الاسم. ذلك لان الایمان - 00:02:44

بالاليوم الاخر هو العماد بالقيمة. والایمان بالقيمة يشمل النوايا يوم القيمة. القيمة الصغرى والقيمة الكبرى. القيمة الصغرى هي امنوا بما بعد الموت. لان من مات لان من مات قد قامت قيمته. ما انقطع عمله انقطع عمله. وهذا معنى - 00:03:04

قيمتها اي؟ نعم فاسم اليوم الاخر يطلق على ما ذكرناه من يوم القيمة الكبرى. وكذلك يدخل فيما بعد الموت الا ان يبعث الله عز وجل على الجسد. والموت والموت مخلوق خلقه الله عز وجل كما قال - 00:03:24

الذى خلق الموت والحياة. وليس الموت عندما للحياة وانما الموت مخلوق. كما ان هذه الحياة الدنيا مخلوقة وحقيقة الموت انفصالت يتعلق ظاهر بين الروح والبدن. هذا هو الموت. ولماذا يقول الموت المخلوق؟ ما الحاجة الى هذا القول؟ ان بعض اهل الكلام والفلسفه يقولون - 00:03:44

الموت ليس مخلوقاً. الموت عدم الحياة. فيجعلون الموت عدماً. وهذا تكذيب لقوله تعالى الذى خلقه الموت فالله اوقع الخلق على الموت. وايضاً حديث ابي سعيد في الصحيحين. ما هو؟ في قصة ذبح الموت - 00:04:04

مخلوق حي. له وجود يعني. ان اهل الجنة يؤمن بالموت في صورة كبش فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيقول نعم انه الله عز وجل يعلمهم ان هذا هو الموت. وينادي اهل النار هل تعرفون هذا الحديث؟ فيذبح. فدل هذا ان الموت بدا له وجود. حقيقة الوجودية ليست - 00:04:24

نعم لأن العجم ليس بشيء. اليسوا شاة فيه الروح بعد ما يذهب الروح؟ لا ولا هذا تمثيل. هذا فليس شاي يعني كشاي الدنيا. هذا تمثيل للموت. ليؤكد الله عز وجل بأن هذا الموت هذا المخلوق الذي خلقه الله قد مات. يذبح قد مات - 00:04:44

حلو يعني. قال وإنما الموت مخلوق كما أن هذه الحياة مخلوقة وحقيقة موت انفصال التعلق الظاهر بين الروح والبدن. ثم ذكر ان الروح والبدن اربع تعلقات نعم كما ذكر نعم. الم يقل ان الله انه قال عز وجل هو الذي خلق - 00:05:04

الموت والحياة فوق الروح مخلوقا ليست مخلوقا. هل تعرف حقيقة الروح؟ خلاص. الموت قد تدرك قلوبنا لتعرف حقيقتها. الروح موجودة وبها تكون الحياة وايه مخلوقة؟ مم. كذلك الموت المخلوق. لأن الموت هو ماذا؟ انفصال العلاقة بين الروح والبدن. مم. هذه العلاقة هي - 00:05:24

انفصلت هذه العلاقة كان الموت. هذا معنى قوله وحقيقة الموت انفصال التعلق الظاهر بين الروح والبدن. لأن الروح مع البدن كما قال ابن القيم في كتاب الروح لها اربع تعلقات لا اربع تعلقات. التعلق الاول قال ما يكون من تعلق النهر لا يكون الصراح منكم حين يبعث الملك فيؤمر - 00:05:44

في الجنين وانا في حياتي البدن وروحني هنا تعلقي خاص ليس كما اذا خرج الجنين من بطن امه في حديث ان احدكم يجمع خلقه في خلقه في بطن امه اربعين من نطفة ثم اربعين يوم الاعاقة ثم اربعين يوما مضافة ثم يبعث في الملك - 00:06:04  
باربع كلمات وينفح فيه الروح. نفح الروح فيك وانت جنين. روحك وانت جنين. هل مثل روحك وانت بعد الولادة لا اكمل بعد الولادة اكمل صحيح؟ فاذا تعلق الروح بالبدن في حال الجنين حال. الحل الثاني تعالوا يا دكتور محب الفجر في هذه الحياة الدنيا - 00:06:24

فهنا الحياة للأبدان والروح تبع البدن. يعني انه يقع التنعيم في الدنيا ويقع التأليف ونحو ذلك على الأجل يعني ما الذي يشعر اولا بالنعيم او العذاب؟ الجسد ام الروح؟ في الغالب الجسد. اذا شعر الجسد بالنعيم - 00:06:44  
كتعانة الروح وادا شعر بالعذاب تعذبت ابو حذف الغالب في الاصل. طيب وفي الدنيا العيب والعين على الجسد والروح ماذا؟ تبعه. تبعه طيب فانها تألم بالمي وتصعد بسعادتي. وقد يكون ايضا هناك استقلال للروح في تنعمها وحزنها ونحو ذلك. متى - 00:07:04  
متى الاخيرة هيدي؟ وقد يكون الى اخره. متى تكون هذه؟ الله. في النوم. احسنت. في النوم. يعني متى يكون هناك استقلال للروح في تنعمها. متى تنعم الروح فقط؟ في النوم لو رأى رؤية جميلة. هم. ومتى تحزن الروح فقط في النوم؟ لو رأى كابوسا مثلا مخيفا. صحيح - 00:07:24

طيب لكن الاصل انها على البدن والروح تابعة. الثالث ما بعد الموت حياة البرزخ. فان الحياة هنا للروح والبدن والتبع عكس الدنيا الحقيقة هنا الفلاحين في الاصل يكون على الروح والبدن تابع. والعذاب في الاصل يقول لنا الروح والبدن تابع - 00:07:44  
هناك عجز في الحياة الدنيا. واما ما بعد الموت في البرزخ فان الحياة للأرواح والعذاب والنعيم على الأرواح. نعم لا بأس. نفس المعنى. والابدان يكون لها نصيب من العذاب ومن النعيم. يعني لي في الخير. على - 00:08:04

كلها من نصيب ومن من العذاب ومن النعيم بتعبيتها للروح. وفي البرزخ النعيم والعذاب على الروح والبدن تبعه الرابع هو تعلق الروح في البدن يوم القيمة عظمى وما بعدها. وهذا اكمل تعلق فان الروح مخلوقا منفصل - 00:08:24

بدن مخلوق منفصل ويكون التنعيم في يوم القيمة والعذاب واقع على الروح والبدن جميعا في اكمل تعلقي لهما. وهذا اسراره يعلمه يعلمه الله عز وجل. اذا متى يكون التعلق التام في الجنة وفي النار عياذا بالله تعالى؟ في الجنة النعيم التام على باب - 00:08:44  
وفي النار العذاب التام على البدن والرحمان. على يكون عذاب سحب يلين. نعم. هناك لون من تعلق ذكره طائفه من اهل العلم زيادة على ما ذكرناه. وهو حال المنام. ان للروح نائم. فان للروح نائم - 00:09:04

التعلق بالبدن لكن ليس كالحياة الدنيا في نوع الاختلاف وذلك بعض الروح المعين المكلف منها ما يمسكها الله عز وجل كحال المنام .  
ومنها ما تصلح وتذهب وتجيء ويكون منها الاحلام - 00:09:24

ومنها ما يكون ملازما للبدن وبه تكون حياته البدنية .ولهذا قال طائفة ومن اهل العلم ان الانفس التي تتكون منها الروح ثلاثة .وتتضخ  
هذه الانفس في المنام . الاول نفسه تكون بها - 00:09:39

البدن . وهذه لا تفارق البدن لانها لو فاقت البدن سيموت . الثانية نفسه يمسكها الله عز وجل . ثالثا نفسه الارواح ولقاء الانفس وتكون  
منها رؤية اذا لقيت ارواحا طيبة وتكون منها الاحلام اذا لقيت - 00:09:59

الشياطين او ارواح خبيثة ونحو ذلك . وهذا كما قال عز وجل الله يتوفى الانفس فيها هنا جماعة فقال انفس ثم قال والتي لم تتم في  
منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل موسى - 00:10:19

فالملتصد من ذلك ان الموت مخلوق تكون بعده حياة اخرى جديدة . فكما ان لحظة نفخة الروح في الجنين تكون بحياة الجنين بهذا  
الجنين فان فان نزعه فان نزع الروح من البدء الى نزع نزعه نزعه - 00:10:39

مصدر فان نزع الروح من البدن تكون به حياة جديدة للروح . وهذا تقصير مهم في فهم ما يتعلق بالعذاب والنعيم . الى اخر ذلك قال  
رحمه الله الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت يعني بعد انفصال الروح عن البدن وانفصال -  
00:10:59

الموت يكون على احياء منها ان يكون قبض للروح من البدن والبدن والسليم لا علة فيه او يكون البدن فاسدا لا يقبل اوامر الروح . ولا  
يقبل ان تسكنه في الرابع - 00:11:19

اوامر الروح يا شيخ . تمام . لا يقبل اوامر الروح ولا يقبل ان تسكنه الروح . يقول الايمان بما كل ما اخبر اقرأ الكلمة الاول الايمان بكل ما  
اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت . يعني بعد انفصال الروح عن البدن . انفصال الروح عن البدن بالموت يكون  
على احياء . منها - 00:11:36

ان يكون قبض للروح من البدن والبدن سليم لا علة فيه . مم . بدن سليم لم يمرض . ومتى فجأة ليس هذا يحدث في كثير من الاحيان ؟  
قبض روحه او يكون البدن فاسدا . لا يقبل اوامر الروح . بدن فاسدة على المريض . نعم . ولا يقبل ان تسكنه الروح . فاذا كان البدن  
فاسدا - 00:11:56

ولا يصلح ان تسكن الروح فان الروح تخرج . هذا حال من ؟ حال من ؟ اصاب بدن علة ومرض وافاة . نعم ؟ يقبضها ملك الموت لاجل  
عدم بمناسبة البدل لسكنى الروح . لأن البدن مسكن للروح فلا بد ان يكون سليما . نعم . وقالت طائفة من اهل العلم ان القلب هو محل  
الروح - 00:12:16

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا هو  
القلب الدخول في هذه التفاصيل الاولى تركوه . لذلك ذهب بعض اهل العلم ان المعاصرین الشیخ يقول ان هذا الاولى ماذا ؟ عدم  
الدخول في هذه - 00:12:36

التفاصيل التي تتعلق بالروح لانها امر غيبي . والله قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك من العلم الا قليلا . فقول ان البدن ان  
القلب هو محل الروح نروح محله في القلب هذا ليس عليه دليل . على كل حال هو ذكر هذا . قال ومعلوم انه لا يقصد القلب من حيث  
كونه مضغة لحما ودم . هناك القلب الذي في القلب - 00:12:56

الذی هو يعيش به الانسان يقصد هذا . النبي يقصد القلب من حيث كونه محلا للتکلیف . ومحلا للعبادات . ومحلا للمشاعر . للشعور يعني  
ولهذا قال طائفة من اهل العلم انه مسكن الروح ومكانها . فالملتصد من ذلك ان الايمان بما بعد الموت فضل واجب لان النبي عليه  
الصلاوة والسلام اخبر بذلك - 00:13:16

يعني يكفي ان تعلم ان الروح ليست اه امرا معنويا انما امر ماذا ؟ امر بروح مخلوقة كالموت وان الله عز وجل يقبضها ولذلك  
ابن القیم في كتاب الروح ماذا ؟ قال وصف الله الروح بانها ماذا ؟ تأتي وتذهب . نعم ؟ وتصعد وتنزل - 00:13:36

فدل هذا انها ذات حقيقة ليست امراً معنواً. نعم، المقصود الشكوى لك انما يقول ان القلب من حيث محل التكليف ومحل نعم ولا يقصد بالقلب القلب وماذا؟ المضفة. يقصد هذا. لا يقصد هذا. يغسل بالقلب محل التكليف. ذمة الانسان يأتيه محل التكليف. الامر والنهي. لا يصل بالقلب المضف. ليس معنى هذا - 00:13:56

الروح في القلب الذي والمضفة. نعم. واسمه محل الشعور. صح؟ محل الشعور اه محل التكليف. صح. هو ليس قلب ليس مقصود القلب الذي يعني الانسان الذي يضخ الدم هذا. نعم. اخبر شيخ الاسلام عن اهل السنة انهم يؤمنون بفتنة القبر وبعد الفتنة يكون عذاب ويكون - 00:14:16

ثم فسر هذه الثالثة فقال اما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم. سما بعدما ثم بعد ما يحصل في القبر فتنة لان الفتنة هي ابتلاء والاختبار فتنة شيء يعني اختبره وامتحنه - 00:14:36

الشيئين والمقصود من هذه الفتنة مجبي ملکين خاصين يقال له لاحدهما منكر والآخر نكير فيسألان الناس عن ربهم وعن نبیهم وعن دینهم يسألان الناس عن هذه المسائل الثلاثة العظيمة اصول الثلاثة العظيمة. اذا قيل فتنة القبر فان المقصود بها فتنة البرزخ. وذلك لان الفتنة واقعة لما - 00:14:56

بعد الموت معنى فتنة وامتحان صح؟ الفتنة الاختبار والامتحان. سميت فتنة من قول فتنت الذهب. معنى فتنت الذهب؟ اذا وضعته في النار لينقيه من الشوائب. نعم. فالفتنة الامتحان. نعم. وبعد الموت هو الحياة البرزخية انما هي سمي ذلك بفتنة القبر - 00:15:26  
كان غالباً الناس يقبرون ولكن لا يخص ذلك من قبل دون من احرق مثلاً وذرة. ذرة. يعني لو اتينا برجل واحرقناه كما يفعل الهنود واصبح رماداً ثم هذا الرماد ظررناه في الهواء معنى الذرة اي فرق في الهواء هل هو لا يفتن لا يفتن. واضح؟ انما سميت فتنة القبر باعتبار الغالب ان اغلب الناس يدفن - 00:15:46

في القبر. لكن لا يمكن ان من لم يقبر سيفقى. مفهوم؟ ومن فتنة فتت عظامه كسرت عظامه. او نحو ذلك الكل يقع عليهم الافتتان ويتييم الملكان والله على كل شيء قادر. فتت اذا موسى فتت عظامه. من فتت عظامنا - 00:16:10

اصبحت مثل التراب. والله عز وجل قادرون على كل شيء. نعم. قال العلماء سمي ذلك فتنة من قبل لان معظم الناس يخبرون اما غير المقبول فانها حالات خاصة. فيطلق على الاسم باعتبار الغالب. قول هنا رحمه الله فان الناس - 00:16:30

في قبورهم قوله الناس هذا يشمل الصغير والكبير والذكر والانثى من المسلمين والمنافقين والكافرين. لان الناس لفظ عام يدخل فيه اذا كان كذلك فهل هذا المفهوم هو المراد من هذا اللفظ؟ ان هؤلاء جميعاً يفتنون؟ الجواب نعم فان فتنة القبر - 00:16:50

على جميع الخلق من الناس. امتحن المسلم وامتحن المنافق ويمتحن الكافر ويمتحن الرجل وان تمحن المرأة. ويمتحن الصغير ويمتحن كبير فهذه كلها جاءت بها الادلة وفيها اختلاف وفيها خلاف. قال ابونا ابو العز - 00:17:10

واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه. قبر او لم يقبر. يعني دفن في القبر نفس المعنى الكريم الذي قاله في اكلته السبع واحترق حتى صار رماداً ونصف في الهواء او صلب او غرق في البحر. هو يتكلم عن ماذَا - 00:17:30

يتكلم عن ان كل من مات لابد ان يكتب مهما كان حاله. نعم ولطائفة من اهل العلم ان الفتنة تقع على المسلمين والمنافقين. اجلس كل هذا يقع. يقع وقال لكم هذا؟ قال الآثار الثابتة في هذا الباب انما تدل على ان الفتنة - 00:17:50

في القبر لا تكون الا للمؤمن. او منافق. من كان في الدنيا منسوباً الى اهل القبلة. يعني ابن عبدالبر يرى ان الكافر لا يمتحن. تمتحن. وهذا مرجوح نعم ودين الاسلام من حقن دمه بظاهر الشارب. واما الكافر الجاحد المبطل فليس من يسأل عن ربه وديني ونبيه. وانما يسأل عن هذا - 00:18:16

اركان الاسلام والله اعلم. هذارأي ابن عبدالبر وسيناقش هذا الان؟ نعم. قال طيب تقع فتنة القبر على المسلمين والكافر بعد بعث بعد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. واما من قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عليهم. في قبورهم - 00:18:36  
يسأل عن عيسى في قبره. هو سيقول هذا والجواب ان هذا ليس ب الصحيح تعميم ذلك واما ما استدل به من حسنة الفتنة مثلاً في

هذه الامة من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال انه اوحى الي ان - 00:18:56

تفتنون في قبورهم؟ قالوا وهذا الخطاب لهذه الامة. ومعنى ذلك ان الفتنة خاصة بها. هذا دليل من؟ دايما قال ان هذه الفتنة خاصة ما الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم تفطرون في قبوركم هذا ليس بدليل لماذا؟ قال الجواب ان هذا من باب الخطاب وليس من باب الحصر يعني ولم يقل لا - 00:19:16

الا هذه الامة في قبورها. انما يخاطب الموجودين والموجودون هم من هذه الامة. فهم يفترون في قبورهم لبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم خير ايضا يفتتن. فهذا اللفظ لا يدل على التخصيص. والاصل ان الفتنة عامة. واضح حاجة؟ وذلك لقوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:19:36

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. نعم. عن الامم السابقة عندما يقول النبي شيخ هل ممكن نستدل من هذه الهيئة الف لام الاستغرار الظالمين - 00:19:56

ويضل الله الظالمين. فلشتم كل الظالمين الذي هو اليوم. بلاد الامة ومن غيرها. قال اهل التفسير نزلت في فتنة وهذا اللفظ غير خاصة لامة محمد صلى الله عليه وسلم بل جميما. اما نقول بانها خاصة - 00:20:16

للمسلمين والمنافقين من الكافر فهذا غير صحيح. وان كانت بل كافر ايضا يفتتن. كما دل عليه حديث البراء بن عازل رضي الله عنه فقوله قائل فیأئیه ملکان فیجلسانه ویقعدانه ویقولان من ربک؟ فیقول ها ها لا ادري ما الذي بعث - 00:20:36  
لا ادري. نعم. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت هذا لا يدل على انه المنافق انه المنافق والمسلم فقط جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد الكافر اذا اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة - 00:20:56

نزل اليه من السماء ملاك ملائكة سود الوجوه معهم المنصوح حتى يجلسون منه مد البصر. الى اخره. ان العبد كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. يعني في حال الاحتضار يعني. نعم. نزل اليهم نساء الملائكة سود الوجوه. وجوههم سوداء - 00:21:16  
المسوح والمسوح جمع مسح والمسح هو التوب القبيح. ثوب قبيح ليس قبيح الريح هو قبيح المنظر. حتى يجلسون منه مد البصر. يعني يجلسون امامه في اخ ما يرى. هذا عند الموت. هذا عند الاحتضار. هذا عند الاحتضار - 00:21:36

نعم فيضعون روحه في تلك المسوح. ويقول اخرجوا ايتها الروح الخبيثة. الى رب عليك غضبان. نعم الحديث هذا يدل على دخول الجميع في الجميع يعني لماذا المؤمن والكافر في ذلك اي في فتنة القبر. نعم. يدل عليه ادم قوله سبحانه وتعالى ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:21:56

الظالمين الظالمين لأن الله عز وجل النادي الاهلي نزل في ماذا؟ كما مضى منذ قليل. في عذاب القبر. نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي في القبر. ويضل الله الظالمين. فالظالمين - 00:22:16

جمع مغرب الالف واللام في عموم ماذا؟ كل الظالمين. الكافرين وغيرهم. نعم. اما الصغير فان الفتنة كثيرة فان طائفة الكثير من اهل العلم قالوا انه لا يفتتن. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للصغير بان يعيذه الله - 00:22:36  
من عذاب القبر. وما حكمة ان يفعل الله ما يشاءون؟ يفعل الله ما يشاء من الاضلال والهدایة. يعني لا يعترض على ماذا على التثبت والتهدایة وعلى الاضلال. لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى يوم يسألونه - 00:22:56

وكذلك ابو هريرة رضي الله عنه دعاء صغير بذلك. اذا كان ثبت ان السنة على الصغير عذابا فقام فهذا انه يمتحن ولا يقال انه انعقد الاجماع على ان اطفال المسلمين في الجنة نقول هذا صحيح ولكن - 00:23:12

خبر خبر النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه هذا ايضا يجب يجب اليقين به يعني يجب اليقان به ان لا تعارض لا تعارض بين الاجماع على ان اطفال المسلمين في الجنة وبين - 00:23:32

نحن فما المانع انهم يمتحنون ثم يدخلون الجنة؟ لا مانع في هذا. به اطفال به. به اطفال المسلمين في الجنة. نعم ويقول نحن قلنا ان اطفال المشركين ماذا؟ اطفال المسلمين عموما ماذا؟ يمتحنون. فإذا كانوا يمتحنونليس - 00:23:47  
يعارض انهم في الجنة؟ هو يقول لا لا يعارض لماذا لا يعارض؟ لانه لا مانع ان يمتحنوا ثم ينجحون في الامتحان ويدخلون الجنة. لا ما

لك في هذا؟ نعم نعم - 00:24:07

لان النبي عليه الصلاة والسلام استعاد دعا للصغير ان يعيذه الله من عذاب القبر. فهذا فيه دليل على ماذا؟ ان الصغير يسأل ليس معنى يعذب يسأل ولذلك انظر ماذا قال الدعاء للصغير لا يعني ان يكون حتما يعذب لكنه - 00:24:27

يعاذ من العذاب والتعذيب. فمعنى ذلك انه دعاء له بأنه اذا سأله الملكان فإنه يجب جواب المسلم المصيب المسدد الدعاء له بماذا؟ بالثبات عند السؤال. الدعاء للصibi بان يعيذه الله من عذاب القبر هو دعاء له بماذا؟ بالثبات عند السؤال - 00:24:47

ليس معنى انه سيعذب ثم يدخل الجنة فهمت هذا؟ انه يكون الجنة كل مذهب اهل السنة والجماعة؟ ان كل اولاد المسلمين في الجنة ولكن على سبيلها العموم ليس على سبيل التعيين. ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا حديث مسلم ان عائشة رضي الله عنها مات غلام - 00:25:07

الانصار فقالت طوبى له عصفور من عصافير الجنة. فقال وغير ذلك يا عائشة ان الله كتب على كل نفس مكانة من الجنة او النار. فانكر على عيشها رضي الله عن التعيين. فهمت؟ لكن على العموم نقل الاجماع على انه في الجنة. فرق بين العموم والتعيين. بل ذهب بعض اهل العلم الى - 00:25:27

والمرشكين في الجنة نعم اطفال المرشكين ابن القيم ذكر ثمانية اقوال في احكام اهل الذمة ورجح انهم يختبرون. قال اقوى قولين ان يقال انهم في الجنة او يختبرون. رجع انهم يختبرون. ما من يختبرون؟ يسألون. لا ليس يسألون في القبر. اه. يختبرون في الآخرة فعلى صلة القيامة. كاختبار اهل الفتح - 00:25:47

كاختبار اهل الفترة يلجن الله لهم نارا فيقولوا ادخلوهها. نعم؟ فهمت هذا؟ في القبر هذا يعني انهم يمتنون دليلا اقوى هو الاولاد ادم عليه السلام صح؟ مع ابراهيم عليه السلام الذين قالوا - 00:26:10

بان اولادنا المرشكين في الجنة سننوي بحديث البخاري. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان ابراهيم في مسند ظهره الى البيت المعمور.رأى هذا كما في المعراج وحاولوا يا اولاد الناس. فقيل واولاد المرشكين قال واولاد المرشكين - 00:26:30

لكن اللقيم قال هذا ليس قطعيا في ان اولاد المسلمين كلهم في الجنة. ممكن نقول ان من اختبر منه ونجح في الاختبار دخل الجنة. باعتبار ما سيكون يوم القيمة ان شاء الله. انا كنت حابب المسألة فيها خلاف ولا يتواتر عليها عمل. اين اولاد المرشكين؟ هذا لا يفيد شيء. لانهم في الدنيا تبع لابائهم في الدنيا كفار. اذا سئل يا شيخ. نعم - 00:26:44

في نعيم. سحر نعيم الجنة. هم. وادفال معه. سم يعني من هذا النعيم يخرجوا ويحاسبوا. ثم هذا هذا الذي رأاه النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن حجر فتحي. الذي رواه النبي عليه الصلاة والسلام من الانبياء. قال قال ابن حنيفة هي ارواحهم صورت على هيئة اجسادهم. اما في الارض - 00:27:04

ان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالانبياء في بيت المقدس. وفي نفس الوقت رأاه في السماء. هم في السماء في بيت المقدس؟ لا ارواحهم صورت في صور اجسادهم. فهمت؟ قال هذا الحافظ في مفسدة. نعم. طيب نرجع الى الكلام قال الدعاء الصغير لا يعني ان يكون حتما يعذب ولكنه دعاء بني - 00:27:24

وعدد من الاعداد والتعذيب فمعنى ذلك انه دعاء له بأنه اذا سأله الملكان فإنه يجب جواب المسلم المصيب المسدد. المسدد الموفق. ولا يختار شيخ الاسلام جيب لي تيمية وجمع ايضا من اهل العلم من تلامذتك ابن القيم وغيره ان ماذا؟ ان ان الصبي - 00:27:44

معنى يسأل ليس معنى يعذب. نعم. المقصود من ذلك ان قوله فان الناس يمتحنون في قبورهم عامون لهذه الامة وبلغ ولغيرها المسلمين المنافقين للصغير والكبير للرجل والمرأة. قال فيقال لرجل من ربه - 00:28:04

القول هما الملكان منكر ونكير وهذا السؤال الاول من ربك هو اعظم الاسئلة؟ وهو سؤال عن المعبود. والرب هنا ليس المقصود الخالق الرازق المجيد المحبي الممجد وانما المقصود به الذي يعبد. لان الرب يطلق في القرآن والسنّة على السيد المتصرف المطاعم -

00:28:24

يطلق على المعبود وهو في حق الله عز وجل على المعين. على المعنى ايه؟ على المعنيين. هما المعنيين؟ السيد الرب تطلق على الله

وتطلق على الرب معنى الخالق. فالرب اذا فرضت مم. تشمل الربوبية والالوهية. تشمل الخالق وتشمل المعبود - 00:28:44  
متصور يعني في خلق الانسان متصرف السيد المتصرف تصرف ليس تصور تصرف نعم يعني يتصرف في ان يأمر وينهى فيسمع له ويطاع سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ولا يقول هذا؟ ماذا يقول هذا؟ يعني يقال للرجل من ربك هل معنى هذا ان الملك يسأل عن الربوبية ولا يسأل عن الالوهية - 00:29:02

يعني من ربك ولا معناه من خالقك؟ لا. من من ربك؟ لمن خالقك؟ ومن معبودك؟ ها؟ فيشمل السؤال عن الامرين للربوبية والالوهية.  
فهمت؟ خلافا للمتكلمين يقولون ان سؤال القبر يكون على على الربوبية فقط ليس الالوهية. فهمت هذا؟ نعم. طبعا - 00:29:32  
مواصفات داخل في توحيد الربوبية. نعم. ولهذا قال سبحانه وتعالى ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. يعني معبودين. فسمى  
المعبودين اربابا. نعم. وقال اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. اي معبودين من دون داع - 00:29:52  
وما امرنا الا ليعبدوا الله واحدا. وهذا يدل على ان الربوبية تأتي ويكون معناها العبودية. على اما ان يكون بطريق اللزوم لأن يلزم من  
هو رب ان يكون معبودا وحده دون دون ما سواه. اما ان يكون بطريق اجمع الالفاظ. وافترق - 00:30:22  
مال هذا؟ يعني اما ان نقول ان الالوهية داخلها في الربوبية هناك طريقان. اما بطريق اللزوم ما هي الدلالة اللزوم؟ دلالة اللفظ على  
خارج عنه لازم له. فيلزم من كون الله خالقا ان يعبد. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. واضح هذا؟ واما بدليل الاجتماع  
والافتراء - 00:30:42

الاجتماع للافتراض ان هناك بعض الالفاظ اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت كالرب والله كالاسلام والايمان كالفقير والمسكين. فالرب  
والله اذا اجتمعت افترقت يكون الرب والخالق والله والمعبد. اذا افترقت دل كل واحد على الآخر. المهم ان الرب هنا بلا خلاف هو  
المعبود. نعم - 00:31:03

وقد قال امام الدعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان الله كله والرب واللوية والربوبية في الكتاب والسنة تدخله في الالفاظ  
التي اذا اجتمعت وهذا ربما يكون لاجل تضمن اللزوم الذي بين اللفظين. المقصود من ذلك - 00:31:23  
ان قول المتكلمين الملوك بالمقبور من ربك؟ يعني من معبودك؟ من معبودك؟ والدليل ان ذلك ان ان النحله والابتلاء بالنبوة  
بالبني والرسالات انما وقع في العبودية ولم يقع الاعتراف بالربوبية. يعني كل الانبياء والرسل انما جاءوا في ماذا؟ في العبودية.  
المحنۃ والابتلاء. البلاء الذي جاء به الرسل الاختبار الذي - 00:31:43

جاء به الرسل للناس الى ما هو في الالوهية ليس في الربوبية. فيكون معنا من ربك؟ ما الذي تعبد؟ هذا هو السؤال الاول. والمسلم  
يجيب بقوله رب يعني معبودي الله واما المنافق فيقول لها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يكفي نصرح يصرح ويقول -  
00:32:13

مع بودي كذا من الاوثان والاصنام. وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى ويدل الله الظالمين. يفعل الله ما يشاء. المنافقون والكافر كذلك  
يقول كذا من الاوثان قال فيقال للرجل وما دينك؟ الدين يعني ما يلتزمه من الدين وليس هو الدين الذي يعتقد - 00:32:33  
يجب المسلم بالاسلام والكافر بدينه وهذا المنافق ايضا يتعدد والشاك والمرتاب يتعدد ويقول سمعت الناس يقولون شيئا كي يعتقدوا  
معا اعتقلاها. يتعددوا. نعم يتعدد ويشك انه شكا في الدنيا. ويوم القيمة وفي القبر يكون على حاله في الدنيا. لان الانسان يبعث على  
ما مات عليه. وكان يشك في الدنيا. كان يشك - 00:33:02

في الدنيا. سيبقى هذا الشك حتى بعد الموت. في صدق النبي عليه الصلاة والسلام. لا ترى انهم يوم القيمة يأتي بعضهم فيكذب على  
الله من لم يعلم انه يكذب على الله. ها فيحلفون له كما يحلفون لكم يوم يبعثهم الله جمیعا. سيحلفون لو كانوا يحلفون لكم. يظن انه -  
00:33:32

لو حلف امام الله سيخدعه. بعد ما كل ما رأى من الاهوال واهوال القيمة واهوال البعث. كل كل هذه الامور العظيمة ما زال يظن انه  
يمكن ان يكذب لأن الكفر ثابت في قلبه. نعم. العوام الذي يمشون لا يتعلمون امور التوحيد. هل نقول - 00:33:52  
يتبعنا الناس ما يقول الناس. يقول من هؤلاء بعض اهل العلم اخوي يسأل سؤال. هل يقال ان العامل مقلد يدخل في هذا الحديث ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت بعض اهل العلم كالشيخ صالح العلوي الشیخ في اول الاصول الثلاثة يستدل بهذا الحديث على تحريم التقليد - 00:34:12

قلت لكم ساعتها ان هذا القول المرجوح وذهب جمهور اهل العلم. نقل هذا شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى على جواز التقليد في العقائد. والشوطين في ارشاد الفحول انكر من قال من - 00:34:32

قال انه لا يجوز التغليب في العقائد. اما استداماً بهذا الحديث فليس بدليل. لاننا لا نتكلم عن التقليد الذي يؤدي الى الشك. التقليد الذي يؤدي الى الشك لا ينفع صاحبه - 00:34:42

لكن قد يؤدي التقليد الى اليقين. قد يقلد ويكون مويناً. فيقول لا يقول ها لا ادري. فسبب عذاب هذا الرجل المنافق في القبر ليس تقليده. وانما شكوا شك في ايه؟ والانسان قد يصل الى يقين عن طريق التقليد. فهمت؟ والنبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ الى اليمن يعلمهم التوحيد ولم يأمره ان يذكر لهم - 00:34:52

الادلة على كل مسألة. المسألة تكلمنا عنها قبل ذلك عن تفصيل الاصول الثلاثة لذكرون نعم. ثم يسألان ثم يسألانه ثم يسألانه الملاكان يعني. عن النبي الذي ارسل اليه ارسل اليه فيقولان ومن نبيك؟ وبعد البعثة - 00:35:12

النبي صلى الله عليه وسلم السؤال عن محمد صلى الله عليه وسلم. قال اهل العلم في قول المفتاح ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت القول المرتب ذلك مما يدل على ان العقائد لا تنفع فيها التقليد. تكلم على هذا. بل لا بد. كل هذا ليس بدليل. لماذا ليس بدليل؟ كان يقلد - 00:35:32

لان هذا الرجل سببه ضلالي وكفر ماذا؟ شكوا. فهمت؟ نعم. نقلت لكم قبل ذلك كلام شيخ الاسلام لو تذكرون في انكار هذا القول. انكار هذا القول هو تحريم التقليد. نعم. بل لا بد فيها من معرفة الحق بدلبله لان هنا قلد غيره غير - 00:35:52

بدون حجة فيكون مقتضى ذلك ان يثبت ويلهم الحجة هو من عرف اجوبة هذه المسائل بدلبله اين بدلبلها؟ اين هذا بدلبله؟ نعم انا عارف هذه المسائل هو الذي يثبت لكن اين انه لا بد من معرفة الدليل - 00:36:12

الحديث اصلاً نفس الحديث ان المؤمن يقول ربى الله دين الاسلام نبى محمد ولا يدخل الادلة ولا يذكر ادلة. انك تأتي قوماً اهل الكتاب قال نبينا معاذ هذا. فليكن اول ما تدعوهם اليه شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله. علمهم التوحيد يعني. ولم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام لا بد ان تذكر لهم الدليل على كل مسألة - 00:36:32

من مسائل التوحيد. لانهم الان سيسمعون قول من؟ قول من سيسمعون؟ النصارى في اليمن؟ قول من وقول معاذ هذا يكون تقليد الاتباع. تقليد. لان معاذ ليس نبياً. القول ليس حجة - 00:36:52

فهمت؟ فيلزم من هذا القول هو تحريم التخلص في العقيدة الزم منه تكفير العوام. كما قال الشوكاني. تكفير العوام الذين ماذا؟ الذين قلدوا قول قول شنيع يعني. نعم. يلهم الحجة يعني يبطله. لا. يلهم الحجة يعني الله يعلمه الحجة. يعطيه الحجة يلقيه - 00:37:12

هذه المسائل الثلاثة هي التي اورد دليلاً ادلتها وبينها الامام احمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الرسالة المشهورة باسم ثلاثة الاصول. فان هذه الاصول هي من ربك ومن؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:37:32

الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الحياة الدنيا يثبتهم الله بالقول الثابت. يعني بالتوحيد والاسلام والقول بالشهادتين وذكر الله عز وجل حتى يتوفاهم الله على ذلك. وفي الآخرة - 00:37:56

يعني اذا ابتدأت اخرتهم او ابتدأت قيامتهم وقامت عليهم القيم الصغرى يعني بالموت يثبتهم الله عند سؤال الملائكة. فيقول المؤمن رب الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبى. هذا جواب المؤمن الذي عرف - 00:38:16

اجوبة هذه المسائل بدلبلها. الام قالوا اما المرتب فيقول بدلبله كما قلنا ليس عليه دليل سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. هذا حال منافق. والكافر يجيب بما يعبد بما يعبد وما يدين به؟ عفوا السؤال. مسلاً هو يرتكبا الكبائر. الله يعذبه. ثم عندما ينتهي الذنب يأتي الى - 00:38:36

رجل عنده كبار من ربا وزنا عندما وضع قبر تقصد يعني ان عشان انت سؤالك تقصد يعني ان كل من اجاب لا بد ان يدخل الجنة او  
ان صاحب الكبيرة لن يحيط اجابة صحيحة؟ ايوة. لا هذا خطأ. يعني هو يحيط صحيح اسم يعزب. نعم - 00:39:06  
يعني ليس كل اخونا يسأل. هل كل من اجاب جوابا صحيحا في القبر؟ لا بد ان ينعم؟ لا. هذا الجواب لاثبات صحة الاسلام من الذين  
يحيطون هؤلاء الدرجات منهم من يدخل الجنة بلا عذاب. الا ترى انهم هناك من سيشتند عليه الموقف يوم القيمة ويطول عليه الوقوف  
في الشمس. هل له - 00:39:26

هل معنى ذلك انه ما اجاب في قبل اجابة صحيحة؟ لا سيدخل الجنة بعد ذلك. هناك من يخدشه القطايف على الصراط على ماذ؟  
عما يصح به الاسلام في الآخرة. بما يثبت الاسلام في الآخرة الاسلامية - 00:39:46  
الذى ينتفع به في الآخرة ان يجيب سؤال القبرة. لكن ليس كل من اجاب سؤال القبر سيدخل الجنة بعد ذلك ولكل الحساب في الآخرة.  
يعني ما زلنا في القبر. اين - 00:40:06

حساب في الآخرة؟ لا. ولما يحاسب بقى؟ هزا السؤال أخي علي. هو اجاب صحيح. سم ياتي يعذب بالكبار بذنوب ثم عندما يكون  
هذا كفارة وينتهي ليس كل من اجاب سؤال القبر سيدخل الجنة ابتداء. ليس كل من اجاب - 00:40:16  
القبر سيدخل الجنة تبديلات. قد يعذب على قدر ذنبه. فهمت؟ نعم. ولكن الذي يوجب. لانك لو قلت ان كل من اجاب سؤال القبر  
 Sidney سيدخل الجنة الان ليس من هذا ان اصحاب الكبار لم يجيبوا سؤال القبر. فإذا ما جابوا سؤال القبر كانوا كافرین منافقین. فكيف  
يدخلون الجنة بعد ذلك؟ ولكن الذين يدخلون في القبر لله يعذبون - 00:40:36

اجابة صحيحة لا والذى يجحب قد يعذب في القبر في القبر قد يعذب لان عذاب القبر قد يعذب الانسان ما هي مكفرات الان للذنوب؟ ما هي مكفرات للذنوب؟ الشيخ الاسلام ذكر عشر مكفرات. منها المصائب في الدنيا. نعم. منها استغفار الصالحين -

ومنها الاعمال الصالحة. كل هذا لم ينفع في الدنيا يكون عذاب القبر. بدون عذاب القبر. نعم! عذاب القبر. منها آلا الشدة المقابلة قبل شدة الموت. شدة الاحتضار. ثم عذاب القبر. فقد يجتمع في القبر على عبد الواحد عذاب ونعيم - [00:41:16](#)

يعذب على قدر ذنبه. هم. ثم ينعم حتى تقوم الساعة. هم. لو قابل الواحد. لماذا سم ينعم حتى تقوم كيف يعذب في قبره؟ يكفر يكفر اه يكفر سمعت يكفر اذا سمعتوها ايه للكافر يكفر طبعا عدم الكون بالكافرات يعني قد - [00:41:36](#)

في قبري على قدر كبيرة فعلها. فيكفي عذاب القبر لهذه الكبيرة. فينعم بعد ذلك لأن القيامة لم تقم بعد. يعني انه مات وبينه يوم القيامة الف سنة. ممكن يعذب اه مائة سنة وبباقي التسعمائة سنة ينعم. العلم عند الله. المهم انه قد يجتمع على العبد الواحد كما يجتمع على العبد الواحد - [00:42:00](#)

عذاب ونعيم في النار. يعذب في النار ثم ينعم في الجنة. هذا يعني ينعم خلاص لا يدخل النار. ما خلاص لو لعم النعيم لا عذاب ادم كل نعيم في الآخرة لا عذاب بعده. لكن كل عذاب قد يكون بعده نعيم ان كان مؤمنا موحدا وقد لا يكون بعده - [00:42:20](#)

العلم كان كافرا تماما؟ يجيب بما يعبد وما يدين به. هنا فيضرب فيديمر يضربوه بمرتبة من مثل المطروح الكبير المطرقة شاكوش شاكوش كبير ممكן يكون كبير جدا في صيغ صيحة يسمعها كل شيء كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان وهذا نوع من انواع عدة العذاب - [00:42:40](#)

والموتى يسمعون قرع النعال من يخلو يخلفونه حال تخليفهم ايام الميت يسمعون قرع نعاله. ما معنى الحديث قبل ذلك؟ فيضرب بمرزمه من حديد. فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا انسان. ولو سمعها الانسان لصعق. مات من شدة الصوت. كل شيء الحيوانات. والحكمة من عدم سماع الانسان لصوة القبر - 00:43:12

ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. قال لولا ان يتناقلوا لدعوت الله ان يسمعكم عدو القبر يعني قال لي ادفن بعضكم بعضا. لو سمعت عذاب القبر ستخاف ان تذهب الى المقابر لتدفن الناس. ايضا حكمة اخرى ما هي؟ ان يبقى عذاب - 00:43:42 القبر غيبا يؤمن به الانسان. لو سمعنا عذاب القبر خلاص اصبح شهادة والامن كل الناس. ولا خلاف مقصود الشهادة من التكليف؟ يبقى

خلاف مقصود الشام من التكليف قال وهذا نوع من انواع العذاب والميت يسمع قرع نعال من يخلفونه حال تخليف مياه. يختلفون يعني يتربكون ويذهبون. خلفه اتركه وذهب. يسمع قرع نعالهم اي صوت - 00:43:58

حذائهم وهو يضرب الارض صوت ارجولي وهي تمشي. حالة تخلி في مية. اذا لو حياة خاصة الميت في القبر. وله في روحه وبدنـه تعلقات خاصة ليست كالدنيا. والله عز وجل على كل شيء قادر. فهذا المنافق يعذب واول عذابه انه يضرب بمرزمة من حديد فيصيـح صحة من اثرها - 00:44:18

يسمعها كل شيء الا الانسان. وهذا يدل على ان الجن والحيوانات تسمع عذاب المعذبين. اذا كان حول القبور يأتي هذا امر غبيـي. ولكن ابن القيم يرى ان في كتاب الروح ان الارواح تتزاول. لكن هذا ليس عليه دليل صريح. لا يثبت عن بعض السلف - 00:44:41 دلوقتي تتزاول يزور بعضها بعضا. قال ابن القيم في كتاب الروح ان الله عز وجل يحدث في هذه الدار ما هو اعجب من ذلك. اعجب من ذلك ذلك ترجع لنعيم القبر وعذاب القبر. وهذا جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويتمثل له رجلا فيكلمه بكلام يسمعه. ومن الى - 00:45:11

الى جانب النبي لا يراه ويسمعه. يعني سماع الحيوانات لعذاب القبر وعدم سمعنا نحن. هذا امر لا يتعجب منه الانسان. بني اهل العلم الحديث اثبت هذا الحديث ماذا الان؟ اثبتت ان هناك اصوات لا يستطيع الانسان ان يسمعها اجهزة اخرى ان تسمعها. نعم - 00:45:31

ومن الى جانب النبي لا يراه ولا يسمعه. وكذلك غيره من الانبياء. واحيانا يأتيه الوحي في مثل صلصلة الجرس ولا يسمعه غيره من الحاضرين. هذا اشد ما يأتيه الوحي. قال اشد - 00:45:51 في مثل صلصلة الجرس. وصلصلة الجرس هو صوت الجرس العالي. شاييفين الجرس؟ الصوت العالي. عندما يتلبس به جبريل عليه السلام، نعم والاسماء غير من الحاضرين. وهؤلاء الجن يتحدثون ويتكلمون بالاصوات المرتفعة. ونحن لا نسمعه. صحيح - 00:46:01

كانت الملائكة تضرب الكفار بالسياط وتضرب رقابهم وتصبح بهم المسلمين معهم في غزوة بدر مثلا عندما قاتلت الملائكة مع المسلمين لا يرون ولا يسمعون كلامهم. والله سبحانه قد حجببني ادم عن كثير مما يحدثه في الارض وهو بينهم. حجبهم عن الجن مثلا لا يعلمون اعلم اي شيء - 00:46:21

وقد كان جبريل يقرأ النبي القرآن ويدرسه القرآن والحاضرون لا يسمعونه. يعني اذا نقول هذا الامر وان كان من الامور التي تحرروا فيها لكن العقول لا تحيله لا لا تقول انه مستحيل. فالشرع لا تأتي ابدا من محالات العقول. قد تأتي بمحارات العقول لكنها لا تأتي بمحالات العقول - 00:46:41

وهذا امر له نظائر في الواقع. نعم ومن هذا العصر اخذ شيخ الاسلام رحمه الله ابطال عبادة من كان يعبد في دمشق عمودا من الاعمدة كان مبنيا هناك وكانوا يتسلون به ويمتن ويتمتن ويتمزحون به ويعتقدون في هذا مع محمود. وكان من ابطال الشيخ - 00:47:01 الاسلام لذلك ان الدواب اذا اتت عند هذا العمود تصلح وتخرج ما في بطنه قال شيخ الاسلام وهذا يدل على ان هذا العمود تحته قبر كافر او منافق يعذب. ولهذا تسمعه - 00:47:26

الحيوانات فتصلح تتصفح تتغول تتغير تسبح تستحي يعني تتغار وتتغوط تخرج يعني. لأن الحيوانات عندها كانت تأتي الى هذا العمود ماذا تفعل؟ تتعوض. وان كانوا يبعدون العمود من الخوف من صوت عذاب الكافر - 00:47:46

وهذا من فقهه في النصوص تأخر ذلك وهدم ووجد تحته وهدم ووجد تحته تحتوي قبر يقال انه قبل النصراني. واحيانا نجد الحيوانات الشيا نعم يأكلونك هل يلزم من هذا ان كل الحيوانات؟ هذا امر غريب ليؤمن به كباءة ولا ندخل في تفاصيل يعني مثلا - 00:48:06

من تفاصيل ماذا؟ ان يأخذ انسان من الحيوانات شيئا ويذهب الى القبور ويجعلها تمر القبور حتى اذا مثلا صرخت او آآ يقول هذا القبر يعذب اظل غبيـي عشان يسـيـح قصته في في دمشق ازنه كان حسان يسوق بمرض ولا يقوم يعني مرض وكان يدخل في مقابر -

العذاب القبر كان يقوم نعم المقصود انه يعذب والعذاب يتأنى به البهائم وتسمعه البهائم ولكن الله عز وجل جعل لها من احتمال ما ليس للانسان في ذلك. قال لو سمعها الانسان لصعق وذلك ان روح الانسان في تلقي هذه الاشياء غير - 00:48:56

ونفس الحيوانات. والله عز وجل له الحكمة البالغة في خلقه. قال رحمه الله ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب نعم. بعد هذه الفتنة يكون القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفرة النار. من حفر النار. والعداب - 00:49:22

نوعان عذاب امدي فطرتان ثم ينقطع وهذا معنى لام امدي؟ يعني امد لوقت فترة ثم ينقطع وتتابع صوت الموحدين. او بعض غيرهم. وعلى الابدين وهو عدم الكفار او طائفة من الكفار. لان الله عز وجل قال في وصف ال فرعون في اية سورة غافر. النار يعرضون - 00:49:42

عشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. وبين انهم قبل قيامة الساعة يعرضون على النار غضبا وعشيا وهذا يكون في قبورهم. فالنوع الاول عذاب امدي يعني مدة ثم ينقطع. وهذا الان - 00:50:12

دارو البرزخ لأن دار البرزخ نوع من مندوب قد يجعله الله عز وجل العذاب فيها من عذاب القبر قد يكفر الذنوب. يعني ايه يكون العبد عنده ذنوب فيزال اثر هذه الذنوب وتکفر - 00:50:32

بعذاب في البرزخ ان هناك عشرة اشیاء يزال بها العذاب او اثر الذنوب. منها ما يكون من تکفیره بالمسائب ومنها ما يكون بالعذاب في البرزخ. وكذلك في عرصات القيامة. الى غير ذلك من الانواع العشرة المعروفة. تقرأها في الحاشية. انواع العشرة دي بيقرأها شيخ الاسلام. قال انظر مبحث المکفرات العشر في كتاب اليمين الاوسط. وقد - 00:50:52

ابو العز في صفحة طحاوي وزاد علي واحد. ما هي العشرة؟ وذكرها الان قال التوبة والاستغفار والحسنات المکفرة الدنيوية هاتيه اصيب بمرض موت ولد وعذاب القبر ودعاء المؤمنين واستغفارهم في الحياة بعد الممات قل وبعد -

00:51:14

وما يهدى الى الميت بعد الموت من ثواب وصدقة ونحوها. واهوال يوم القيمة والعشر وماذا؟ القصاص من المؤمنين بعضهم من بعض بعد عبور الصراط. واضح هذا؟ يعني شداد يوم القيمة. مثل القيام في الشمس وغير ذلك. ويمر على الصراط - 00:51:34

بعضهم زاد الحادية عشرة. قال وشفاعة الشافعيين. هذه هذه العاشرة. شفاعة الشافعي للعاشرة. بعضهم زات الحادية عشر عفو ارحم الرحيمين. احنا عفو ارحم الراحمين. الله يعفو عنه بدون اي سبب لهذه اسباب الصدقة. فهمت؟ اهواه وخوف. صح كده؟ اهوال الشدائـد. الجمع مهول - 00:51:54

والشدائـد التي تسبب الخوف نعم. ماذا؟ جنوب الوقت الذي ورد في هذا ان الله عز وجل يجعل يوم القيمة ويقاس على هذا عذاب القبر. يجعل يوم القيمة بالنسبة لمؤمن كساعة - 00:52:14

اما بالنسبة للكافر يطول عليه وان يوما عند ربك كان في ثلاثة مما تعدون. وفي اية اخرى نعم في يوم كان المقدور له خمسين الف سنة على ذلك مكت المؤمن في قبره. المؤمن يستعجل قيام الساعة يقول يا رب اقم الساعة اقم الساعة لما يرى منه النعيم الذي ينتظره. فيمر عليه وقت في قبره - 00:52:34

سريرا وان كان في نعيم. لانه ينتظر نعيماما اعظم منه. والكافر يقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة. نعم. يوم القيمة للمؤمنين. هكذا كما قلت يكونوا كساعة بالنهار. الله ييسره عليه. اما الكافر فيطول عليه. طولا عظيما. نعم. هذا حقيق او - 00:52:54

هذا الشعور الذي يشعر به المؤمن. نعم كيفية هذا الله اعلم بها. نعم. لكن المؤمنين يوم القيمة يكون حالهم كساعة من نار. اما الكافر فيطيل عليه يمت ان يموت طولا عظيما. نعم. عندما يموت عندما يقبر كما - 00:53:14

ارواح ابن القيم في كتابه الروح ترى ان الارواح قد تجتمع لكن هذا ليس فيه دليل مرفوع انما فيه اثار عن بعض الصحابة ان الارواح تجتمع وتتزاور. الله اعلم بهذا انت - 00:53:34

ويقول هل الانسان عندما يموت يأتي ارواح اقاربه؟ هكذا فعلت وتزوره؟ نعم. فابن القيم في كتاب الروح تكلم على هذه المسائل. ابن

قيم اسمه الروحي بتتكلم فيها الروح وما يتعلّق بها مما ذكر ومسألة تزاور الأرواح. ونقل أن كثيّر من السلف قالوا هذا إن الأرواح تزاور؟ قبل ذلك. نعم في القبور. تزاور أرواح - 00:53:54

مع بعضها. نعم؟ وهذا أمر لم يرد فيه نص مرفوع عندما ورد فيه ماذا نصوص واثار عن السلف؟ فالله أعلم بصحّة هذا؟ نعم. والقتل أيضاً لهم إذا سمحت يا شيخ قصة عمر عندما توفي عندما روى في منام غسل ماذا فعل؟ قال - 00:54:14  
ما سأّلتكم ملكين ما ريكما يعني. لا هذا لا لا هذا باطل. هذا معناه منكر اصلاً. لأن كل إنسان سيسأل فكيف يقال إن عمر هو الذي يسأل؟ نعم والقبر أيضاً له ضم ضم ضمة ضمة - 00:54:34

ضمة يضم الإنسان هكذا. ضمة ضمة شديدة. نعم. كما هو معروف. من قبل حفران حفرة حفرة حفر النار العروضة من رياض الجنة. وضمة القبر ليس منها أحد. وقدرات عيش رضي الله عنها صغيراً ميتاً يحمل فبكت. فقالت وقالت اشافت عليه من ضمة - 00:54:54

ضمة القبر منها أحد. وقال صلي الله عليه وسلم لو نجا منها أحد لنجا منها سعد بن معاذ. وهذه ضمة فاما الضمة الكافر فان الارض حنقاء عليه. حنيقة عليه. والحنق هو اشد الغضب. مم. حنق اي غضب غضباً شديداً - 00:55:24  
بلاتي معنى غاضبة عليه فتضمه ضم العذاب. النهاردة تضم ماذا؟ ضم العذاب. هذه الضمة شيء. ضمة الارض تضمه كما يضم امه. المؤمن كما تضم الام ابنها. ضمة خفيفة. اما نعم؟ تضغط عليه. نعم هل معنىضم الضغط؟ نعم. فتضمه ضمة. واما المسلم المؤمن فان الارض اذا كان المسلم على - 00:55:54

وفقدته مات يعني فانها تبكي على فقده. ما الدليل على هذا من القرآن ما الدليل على هذا؟ قال تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا اذا منظرين. ما باكن هل المسلمين؟ قال المفسرون في الآية. بكاء السماء والارض - 00:56:24  
قال المؤمن بكاء موضع سجودي فيها وموضع رفع عمله الى السماء. الارض تبكي لماذا؟ لفقد المؤمن المؤمن وفقد مكان عمله الصالح. نعم. فان الارض اذا كان المسلم على ظهره وفقدته فانها تبكي على فقده. اذ كانت تسمع - 00:56:43  
ذكره وفقدت مكان صلاته وفقدت مصالاه. اي مكان النبي يصلّي فيه يعني. وفقد التنقله في الخير. يمشي في الخير يذهب ويأتي الى المساجد ف تكون الأرض في ضمها لهذا المقبور كما قال طائفة من اهل العلم تضمه ضمة الحبيب لحبيبه - 00:57:03  
نعم ولا حاجة؟ يعني لا يؤلم ولا شيء فيها. نعم. ولكن هذه الضمة يكون منها شدة على المقبور. يعني ان الضمة لا بد منها ولكن فرق بين ضمة المسلم وضمة كافر او منافق. نسأل الله لنا ولجميع المسلمين حسن الختام والموت على الشهادة. قال في الحاشية اخرج الباهقي عن - 00:57:23

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا حديث ضعيف ان اصوات منكر ونکير في اسماء المؤمنين كالائم ذي في العين. الائم ذي يعني الكحل في العين. ها؟ يعني لا تؤلمهم. لا تؤلمهم كان الكحل كما ان الكحل ليؤلم العين. وان ضغطة القبر على المؤمن كاللام الشقيقة يشكو اليها ابنها الصداع - 00:57:43

فتغمز رأسه غمراً رفيقاً هذا هو الغمز. هذا هو الغمز. يقول غمز اي فعل هكذا. مثل ذلك. ها يعني ضمت القبر للمؤمن تكون كاللام الرفيقة يشكو ابنها لها الصداع الالم في الرأس فتغمزه غمراً رفيقاً. ولكن - 00:58:03  
للشاكين في الله كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة. هذا حديث ضعيف كما ذكرت نعم ولكن معناه صحيح يعني ان المؤمن تكون يسيرة وضغطة الكافر تكون فيها ايلام وشدة. نعم. صح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الصداع مرض - 00:58:27

لماذا نعم ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال عند موتي لانه قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. وقال لن ينجو سعد بن معاذ. قال له نجي بنا احد للنجا سعد بن معاذ. ومن باب اولى ان ينجو من - 00:58:47  
هو افضل منه ولكن لا ينجو منها أحد. لا ينجو منها أحد. لابد ان يضم كل إنسان. اهتز عرشه قيل فرحاً بمorte وقادمه. وقدوم روحه من الله عز وجل. فرح الله بمorte. واجهتي اشعري. الباقي اشعري في الصفات. لكن على مذهب متقدم - 00:59:07

نعم ومن دلائله على عذاب القبر الى النبي صلى الله عليه وسلم من بين قبرين بقبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان كبيرا. اما احدهما كان لا يستقيم من دونه واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. هذا دليل من ادلة عذاب القبر وهو حق اجماع اهل السنة والجماعة عليه - 00:59:27

كثيرة جدا ومن الحديث المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس كما يعلمهم السورة من الصلاة المسلم في اخر الصلاة بالاستعاذه اربعة اللهم اني اعوذ من عذاب القبر من عذاب النار وفتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. نعم. مفهوم هذا دليل؟ في سادة من عذاب القبر يعني - 00:59:51

ولا حجت ولا حجت لمن انكر التعيم والعذاب في القبر. بل هو مخالفة للنصوص وضلال كمعتزل الذين انكروا عذاب القبر. نعم. ثم قال في المدى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح - 01:00:21

اه شرح يعني يلبثون في قبورهم الى ان تقوم القيامة الكبرى. وهم في حال كون في قبورهم ارواح المؤمنين مقرها جنة. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نسمة مؤمن - 01:00:41

طائر يعلق في شجر الجنة. معنى يعلق؟ يأكل. يأكل. من شجر الجنة. ولا اسمه الروح؟ روح المؤمن اين تكون؟ تكون على شكل طائر وهذا الطائر يأكل من ثمار الجنة. يعني يتلعب في الجنة حتى تعاد الروح الى الجسد. بالشكل الطويل. نعم - 01:01:01

ووصفه بوصف النفس ووصف نفس الشهيد فقال ارواح الشهداء في ضيوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأويه الى تلك القناديل. فروح الشهداء اعلى من ارواح المؤمنين لانها في قناديل معلقة في ظل - 01:01:21 نعم؟ نعم؟ القناديل جمع قنديل والقنديل هو المصباح مصباح وتأوي اليه هذه الطيور. نعم. وتسرح في الجنة حيث جاءت ان تأكل في الجنة من حيث من الجنة حيث شاءت. ممكن داخل الجنة. نعم. ارواح - 01:01:41

كذلك المقصود من ذلك ان مقر ارواح المؤمنين في الجنة ومقر ارواح الكفار الكفار في النار ولا يمكنوا بذلك ان تكون هذه الروح لها تعلق بالقبر. قال ابن القيم فالشأن للارواح بعد فراقها ابنها والله اعظم شأن. يقسم. يكون شأن الارواح بعد ان تفارق الابدان. والله - 01:02:01

والله اقسم اعظم شأن. اعظم شأن. نعم. اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان الروح والفرح والسعادة والريحان النبات الجميل الرائحة. وتصير طيرا سارحا مع شكلها. تجني الشمار بجنة الحيوان. تصير ارواح - 01:02:31

المؤمنين طيرا سارحا يعني تمشي في الجنة. مع شكلها يعني مع اصحابها من نفس النوع. من المؤمنين. تجلي الشمار تأكل الشمار بجنة الحيوان جنة الخلد سميت حيوان لانها ماذا؟ دار الحياة الكاملة كما قال تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحياة - 01:02:51

نعم؟ ابدية. ابدية. تجني ثمار تجني. تجني تجني. لا تجني. جنى جنى الشمار اي جمعها. والمقصود ان تأكل الشمار لتأكل بثمنها وتظل واردة لانهار لانهار بها حتى تعود لذلك الجثمان. تظل هذه الطيور ترد انهار الجنة - 01:03:11

تأتي لشرب منها. حتى تعود هذه الطيور. هذه الارواح الى ماذا؟ الى الجثمان. الى القبر. عندما يأذن الله واضح هذا؟ لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. الريان عكس عطشان. ارواح الشهداء - 01:03:31

ارواحهم في جوف ماذا؟ طيور خضر فلهم بذلك مزية في عيشهم ونعيمهم للروح والابدان. يعني ارواح الشهداء لها فضيلة اعلى من ارواح باقي المؤمنين. واضح هذا؟ نعم. بل تذهب فتصل - 01:03:51

الى القبر في لحظات وتذهبوا الى مكانها في لحظات. ولا يمنع هذا ايضا ان من الناس من تحبس على قبولهم على حسب ما جاء في الادلة. فالادلة يصدق بعضها بعضا. والبعض يفهمه البعض الآخر - 01:04:11

الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. وهذا من الاختصار اختصره شيخ الاسلام رحمه الله. لأن عادة يسبقها شيء كثيرا فيليب الناس في القبور الى ان يموت جميع الخلائق - 01:04:32

ذلك بنفحة السحب فتعاد الارواح الى اجساد بنفحة البعث ونفحات ونفحات ذكرها من الجملة ما جاء في النصوص بيانه سيدخل

في الایمان باليوم الآخر. والذى دلت عليه الاadle ان النفقات الثلاثة. اما النفحة الاولى - [01:04:52](#)  
نسخة الفزع التي جاءت في سورة النمل في قوله سبحانه وتعالى ويوم ينفح في الصور فخز من في السماوات ومن في الارض الا  
ما شاء الله النفحة الثالثة هي نفحة البحث والقيام وهمما اللثان ذكر ذكرت ذكرت ذكرتا - [01:05:12](#)  
قوله ذكرت ذكرت في قوله سبحانه وتعالى في سورة الزمر وغيرها. الا ما شاء الله دهشة صاعقة. نعم. ثم نفح في اخرى فاذا يوم  
القيمة ينظرون. اختلف اهل العلم في هذه المسألة على قولين. القول الاول قول الجمهور ان النفحة ان - [01:05:32](#)

اثنان بهذه الاية نفح في سور فصعقا ونفت ثم نفح في اخرى نفح الصاعقة نفحه البعث. وذهب شيخ الاسلام الى انها ثلاثة وسند  
بایات النمل. ويوم ينفح في الصور فخز من في السماوات ومن في الارض - [01:05:52](#)  
ان شاء الله وكلنا نتوب داخلين. قال هؤلاء نفحه فزع. فجعل النفحات الثلاثة. فزع يعني خوف شديد. ثم النفحه صاعق يموتون ثم  
نفحه البعث. الجمهور قالوا نفحه الفزع هي نفحه الصاعق في اولها. هي نفحه واحدة. مم. او لها يفزعون فرعا شديدا. مم. وفي اخرها  
يموتون - [01:06:12](#)

لكن الشيخ صالح يراجع مذهب شيخ الاسلام لان شيخ الاسلام هو الذي يرى ان النفحات ثلاثة. يعني المسألة خلافية بين اهل العلم؟  
نعم. هذا تقسيم من الثلاثة نفحاته ودل عليه ايضا قال هذا شيخ الاسلام. قال ابن القيم قال هذا شيخه. رحمه الله - [01:06:32](#)  
رضي الله عنه.المعروف بحديث السور. ولكن حديث السور الضعيف. حديث السور فيه ثلاث نفقات ولكنه ضعيف. السورة الطويلة  
التي رواها ابن جرير وابويا على مطبرا جماعة لكن حديث ضعيف. انا في مجھول وضعيفا كما عله الحافظ ابن حجر بذلك. ولكن هو  
موافق موافق - [01:06:52](#)

في ذلك لظاهر القرآن. يقصد ظاهر القرآن ذكر فزع. قال فزع وصاعق ولكن خدنا نفحه الفزع جمع بينها اهل العلم بينها  
وبين نفحه الصاعق انهم قالوا اوله فزع واخره موت. نعم. وقال كثير من اهل العلم - [01:07:12](#)  
ان نفقات الاثنان ونفحه الساق طويلة تمد اولها نفزة واخرها صاعق. ودل على ذلك الحديث الذي رواه مسلم في صحيح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم ينفح في صور فلا يسمعه احد الا ورفع هكذا. الليت هو جانب - [01:07:32](#)  
اصغر يعني هذا امالة ليتا. اصغر يعني ايه مالا؟ ورفع ليتا. يعني يفعل كذا حتى يسمع فهمت؟ يعني جهة عنقه هذه جهة عنقه. واول  
من يسمعه رجل يلوط حوض ابنته قال فيصعق ويصعق الناس - [01:07:52](#)

يروت يعني يصلح حوض الابل الذي تشرب فيه الماء. هذا اول من يسمع النفق. فانظر ماذا قال يصعق. اذا لديه نفحه الصاعق نفحه  
الفزع لانه عندما يسمع هذا فزع. وفي خلاء يصعب. فهذا دليل على مذهب الجمهور - [01:08:12](#)  
فهمتم؟ يسحقوا الاولى يعني صوت سهم مرتفع. يسمع الصاعق والموت. فيصعق ويصعد الناس. يسعى اخوه اولا. اه. ثم يسعى اخوه  
الناس بعد ذلك. يموت هو يموت الناس بعد ذلك. لانه اول سامع. نعم - [01:08:29](#)

لا يسمع احد الا اصعب قليلا. لا الا اصعب ليتا يعني الله عز وجل لغرابة هذا الصوت جدتي. الناس يريدون اسماء جيدة ما هذا الصوت.  
فهمت؟ نعم. ليس معنى هذا ان الصوت خفي. هو الذي ينفح في الصوت - [01:08:49](#)  
انه ينتظر آامر الله حتى يعني كيف انعم وصاحب القرن قد انتقم القرن ينتظرك ان متى ينفح؟ هذا حديث. نعم. فهذا دليل على ان  
الفزعه يتبعه السعة وعلى العموم فالقول الاول اظهر من حيثرأي قول شيخ الاسلام. على نفقات سلامة ينفق في صورة فزعه وينفق  
في سلفة صاعق - [01:09:09](#)

في السماوات وما في الارض الا ما شاء الله ثم النفحه الاولى على هذا التقسيم هي نفحه الخزع والثانية نفحه الصاعق ومعنى يموت  
منها ما من سمعها الا من استثنى الله من ذلك الذين - [01:09:38](#)  
من ذلك الذي الذين في قوله الى ما شاء الله. فهوئاء يستثنون من صاعق فلا يصعقون. نعم. قال الامام احمد بن حنبل المقصود بمن  
استثنى الله من الجواري. هم الجواري الحر. والولدان والغنم والغلمان في الجنة - [01:09:58](#)  
الطائفة ارواح الشهداء والاقوال في ذلك كثيرا. الجواري. جماعة جارية. الحور العين يعني. الجواري جمع يا ايها المرأة في

السماءات والارض. نعم؟ لانه قال صعق من في السماءات وما في الارض. بعضهم قال هذا -

01:10:18

ارجو من الاستثناء. لو الافضل انهم داخلون. الافضل له داخله. لان الاية تعم كل كل مخلوق. نعم لم يقل ما في السماءات وما في الارض. يدخل في السماءات الملائكة في السماءات -

01:10:38

من الملائكة من يقدر الله انه ليس في السماءات. الحور في الجنة. والجنة عرضها السماءات والارض. يعني. ونفحة الصاعقة هزه يكون كان ايه هناك؟ يعني الموت تموت الخلائق ويستعيدون من قياما كبرى عظيمة. اي القيميات القيام لله رب العالمين بين نفحة الصاعقة -

01:10:58

ونفحة البعض ثم مدد زمني جاء بين بيانها في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما ان ابا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين نفختين اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما؟ قال ابيت ابيت. يعني ابيت ان -

01:11:18

اقول هذا من ورعي لانه لا يدري اربعين مادة. قد يكون الأربعين يوما او اربعين سنة او اربعون سنة الاربعون شهرا قال ابيت. يعني ابيت ان اقول ما ليس لي به علم. ليس لي يعني. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

01:11:38

ثم قال كل شيء من الانسان الى عجبا زنده فيه يركب تليفون عاجبه الذهب؟ ها؟ عاجبه الذهب اخر العمود الفقري والان هذا الحديث في اعجاز علمي جدا. اهل العلم اتفقوا على ان عجب الذنب هذا لا يبلی. طيب ماشي. نعم؟ اه يبلی. لا يبلی ان لا يفني. لا يفني. الارض تأكل -

01:11:58

قولوا كل الانسان الا ماذا؟ تأكل كل انسان الا عجب الذنب. فهذا الحديث فيه اكثر من اعجاز. ما هو الاعجاز الاول وبالفعل عاش بالذنب. نعم ما هو العجاد الثاني؟ في كل يعني -

01:12:28

في مادة يعني لونه اخر عظمة في العمود الفقري نعم. هم يقولون ايضا ان فيه الحمض النووي. تعرفون الحمض النووي؟ الذي ان ايه؟ نعم. موجود فيها في كل الشفرة الوراثية. لان حتى البعث حتى البعث له سبب. كل شيء خلقه الله بسببه -

01:12:48

كيف يبعث الناس؟ كيف يرجع الانسان بشكله ولو نه وحاله كما كان في الدنيا؟ عن طريق عجب الدنابات. منه خلق ومنه نعم نعم نفحة البعض ثم مدة زمنية زمنية جاء بيان -

01:13:18

في الحديث هو وقت وقت بين نفختين يعني. يعني ما الذي بين النفختين؟ كم اربعون. نعم. نفحة نفحة. السائقون هذا الحديث يتكلم عن ماذا؟ بين النفختين اربعون. دقيقة او يوم او الاظهر ان العرب -

01:13:38

اما يوم او اسبوع او شهر وسنة الله اعلم وبين ذلك كما جاء في الاحاديث الصحيحة ان الله ان الله عز وجل بعد سقف الناس يبدل الارض. تتغير الارض معالم السماء فتدرك الجبال دكا دكا كما قال الله عز وجل -

01:13:58

يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا يذروها قاع صفصفا ولا ترى فيها عوجا ولا امتى قال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. نسف. والنسف هو التدمير بقوة. نسفه او يدمره. نعم؟ فيظهرها قواعا صفصفة قاعا صفصفة يعني ارضا مستوية -

01:14:23

لا ترى فيها عوجا اي منخفض ولا امتى اي مرتفعا. يعني الجبال تنفس وتصبح الارض ماذا؟ مستوية. نعم يوم تبدل الارض والارض والسماءات. تبدل الارض ان الجبال تنسى. نعم. فتكون الارض منبسطة بسطا واحدا مستوية. فيستوي حين ذاك -

01:14:53

من دفن بين الجبال ومن دفن في الارض السهلة. وتحصل امور العظام وتبدل الارض غير الارض والسماءات. قال تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب نورها واذا النجوم انكسرت اظلمت. ذهب نورها ذهب ضوئها. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. معنى اذنت حقت. يعني حق لها ان -

01:15:13

وسمعت وحق لها ان تسمع لانها مخلوق من مخلوقاتنا كيف تعصي الله. وان الارض مدت والقت ما فيها وتخلد ما فيها من الاموات وتخلي عنهم تركتهم. واذنت لربها اطاعت ربها وحق لها ان تطيعه سبحانه وتعالى. نعم -

01:15:33

حقت نقول حق لك ان تطيع. تستحق ما لحقت؟ حق لها ان تطيع. اذنت لربها وحق لها ان حق لها ان تسمع. فهمت؟ وانه نادى صالح

مثلاً حق له ان يبر ابويه لانه صالح. نعم - 01:15:53

يعني هذه الامور ثم بعد ذلك يأمر الله عز وجل السماء فتحمل مطراً كمن الرجال فتمطر به الارض اربعون صباحاً فتنبت منه اجسام الناس لان اجسام الناس بقية منها عجب الذنب وهو اخر عظام وفقط - 01:16:13

وتنقل الظاهر عظام الظهر يعني. تنبت منه الاجسام. كانه بذر. طيب وين البذرة؟ البذرة هذه اصلاً فيها وكل هذه الامور الله قال عليها ادلة عقلية وبصرية وحسية. البذرة فيها كل صفات النبي - 01:16:33

يعني هناك بذور متشابهة هذه حبة قمح وهذه حبة شعير. هذه الحبة تخرج نباتاً اسمه قمح له شكل وطعم مختلف عن هذا النبات. من اين هذا مما وضعه الله فيها من صفات. كذلك البذرة التي للانسان هي عجب الذنب. كل انسان له بذرة خاصة به لا تتفق مع الآخر.

نعم؟ فينبتون - 01:16:53

هنا كما ينبت الاشجار. من الارض. نعم. وتنشقق الارض وتنبت الاجسام بلا ارواح فتظل هكذا اجساماً مستعدة قابلة للارواح. في حال الجنين ثم يأمر الله عز وجل اسرافيل بان ينفح في السور نفخة - 01:17:13

الاخيرة وهي نفخة البعنة فتنتفق الارواح الى الاجسام فتهتز الاجسام بالارواح. اذا تغلق الاجسام او لا الارواح فيما تنفح فيها الارواح. كما خلق الله ادم جعله اولاً من طين من صلصان كالفارخار ثم نفح فيه من روحه. نعم شيخ وادم في - 01:17:33

من يعني الا من ما شاء الله من الذي لم يشاً الله ان يسحقهم قال لهم شهداء الله. هذا حديث السحر بقى نعم. في جميل ما قال في وصف ما يحصل للذاكر. ابن القيم يصف الان ماذا - 01:17:53

ابيات يصف فيها كيف سيكون البعث؟ كيف سيكون الصعق والبعث؟ قال واذا اراد الله اخراج الورى اخراج الخلق يعني. بعد الممات الى المعاد الثاني. ما هو المعاد الاول؟ الموت. القى على الارض التي هم تحتها - 01:18:13

والله مقتدر ذو سلطان مطراً. كيف تعرب مطراً مفعول به للقى. القى على الارض التي هم تحتها. والله مقتدر وودوس القى ماذا القى ما ترد غليظاً ابيضاً متتابعاً كمني الرجال عشراء وعشراً بعدها عشرين كم هذا؟ ثلاث ثلاثين - 01:18:33

عشراً وعشراً بعدها عشراً. فتظل جاء في الحديث الأربعين يوماً فتظل تنبت منه اجسام الورى ولحوم كمنابت الريحان كما ينبت الريحان لنباتات. تظل تنبت ماذا؟ منه اي من هذا المطر. اجسام الورى ولحومهم. تمام - 01:18:59

حتى اذا ما حان ولادها وتمخضت فنفاسها متداين او حى له رب السماء فتشققت فبدا الجليل من الشبان. من هي الام؟ ارض يعني. الارض. شيء الارض بالام. حتى اذا مناها حان ان يقترب ولادها. اقتربت ولادتها - 01:19:19

شبه خروج الناس من الارض وهم احياء يمشون بالام التي تلد. وتمضضت فنفاسها متداينين. وقد تمضضت المخاض هو قرب الولادة فنفاسوها تليرون النفاس. نعم. متداين قريب. او حى لها رب السماء فتشققت. فتشقق - 01:19:39

فبدا الجنين بنو ادم كاكمel الشبان انهم يبعثون شباباً على سن واحد. فهمت؟ قال يظل الناس ويظن الناس لماذا في البيت الاول؟ يقول واذا اراد الله اخراج الورى ما هو لباس ما هي التونية كلها مكسورة. فهمت؟ وفي الشعر - 01:19:59

لابد من مد الكسرة الى الياء. هذا يسمى الترنم في الشعر. يعني هل هذه التونية؟ نقول نون مكسورة والكسرة تشبع وباء. فهمت؟ يعني انت عندما تقرأ وتمضضت فنفاسها متداين. كاكمel الشبان الثاني. فهمت؟ هذا ليس كسر في في الوزن - 01:20:29

يناضل الناس بعد عودة ارواحهم في غابات من هذه الارض. يعني يقولون ما هذه الارض يعني؟ قالوا يا ويلنا من بعثنا من قدر فلا يعرفون هذه الارض ولا يعرفون سماء ولها قال عز وجل فاذا هم قيام ينظرون لا على فؤاد العدو لا عرفوا تلك السماء - 01:20:49

تغيرت. نعم. الذنوب التي كان يعلمها. هكذا قال بعض اهل العلم الارض لان الله يبعث ارضاً ليس فيها ظلم. لم لم يظلم عليه احد. والله عز وجل بدأ خلقي وهو الذي - 01:21:09

ميدو ربنا سبحانه وتعالى يخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. والله سبحانه وتعالى هو في خلق عجائب وعجائب قال رحمة الله الى ان تقوم القيمة الكبرى فتتعاد الارواح الى جساده. يعني بنفخة البعث والذي ينفح - 01:21:29

نسخة البحث وملك موكل بذلك اسمه فيما اشاع اسرافيل قد قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحبته القرني قد قد انتقم  
قد انتقم اي وضع القمل في فيه - [01:21:50](#)

انتظروا متى يؤمر بالنفل هو الذي يكون فيه اليمان باليوم الآخر. فالإيمان باليوم الآخر هو اليمان بالاصالة بهذه القيمة العظمى وضع  
في فمه القرن هو السور القرن ينفح فيه - [01:22:07](#)

قال في وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع من المسلمين فيقوم الناس من قبورهم رب العالمين  
حفاة عراة. القيمة كائنة لا محالة وهي قريبة. ومن مات من اول خلقه يعني ادم ومن مات قبل قيام الساعة. فهم -  
[01:22:31](#)

في علم الله السواب بعد الزمن بمن مات متقدما. او قرب الزمن بمن مات متأخرا قرب الساعة من اول خلقه يعني من اول ما مات هو  
ابنه القبيط. يعني ادم - [01:23:01](#)

يعني هذا تجوس لا قبيل متى قبل هذا؟ هذا التجاوز. ومن مات قرب قيام الساعة فهم في علم الله سواء. نعم بعد الزمن بما مات  
متقدما. بعد الزمن بعد الزمن بمن مات متقدما او قرب الزمن بمن مات متأخرا قرب الساعة. كله مستواه في علم الله. الله يعلم متى -  
[01:23:21](#)

لا يشتراكن لا يفترقان في الحقيقة. او لا يفترقان في الحقيقة. فحقيقة المؤمن. نعم. فهنا فهما ارواح في اجساد ثم فارقته. ثم الجميع  
ينتظرون متى ينفح في الصور ويستجاب لله عز وجل. نعم. وما اعظم قول الله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمدك وتظنون الا  
بثم الا قليلا. يوم يدعوكم يعني - [01:23:41](#)

يدعوكم للخروج من القبور. فتستجيبون بحمدك معنى تستجيبون بحمدك؟ اي تجيبيونه وتخرون. بحمدك بكماله لماذا قال بحمدك؟  
لان خروج الناس من القبور من ادان الادلة على كمال الله وقدرته. الا دليل على كمال الله وقدرته. وتظنون اذا بستم الا قليلا. فكل  
الناس - [01:24:08](#)

سواء من مات ايا ادم او من مات له قبل قيام الساعة كلهم يظنون ماذا؟ انهم ما ليثوا الا قليلا. نعم. فيقوم الناس من رب العالمين  
يقومون لرب العالمين انه هو الذي دعاهم لذلك. يقومون فيختلف فيختلف حال المسلم عن حال غيره. حالة خاصة المؤمنين انهم  
يمشون - [01:24:28](#)

الى الرحمن وافد كما قال عز وجل يوم نحشر من نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. معنى وفدا الجماعة؟ نعم. الوفد هم الجماعة  
المعظمون المكرمون على معنى الوفد هذا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - [01:24:48](#)

يحشر المتقون الى الرحمن وفدا يعني وافدن. قال المفسرون يجعل لهم نجائب. النجائب هي افضل ما والنجيبة افضل ما ترکبه من  
دواء. فالوفد يقولون لا يأتون الا راكبين. وهذا من اكرام الله لهم - [01:25:08](#)

تجعل لهم النجائب من الجنة تنقل تنقلهم من قبورهم الى عراسة الخيام. تؤمن تنقله قبورهم الى عرصات الخيمة الى ارض القيم. واما  
المجرمون فيحيشرون فييساقون الى جهنم وردا. اي بالغلة والشدة. الا زهر - [01:25:28](#)

معناها عطاشا اختلاف المفسرون في معنى وردا الاظهر انها عقاشا عطاش لمعاصي وكان حفاة عراة شعورنا يعني على هيئتهم بأنهم  
خرجوا من بطون امهاتهم. وقال سبحانه وتعالى منها خلقناكم هو في وفيها نعيده منها نخرجكم تارة اخرى. فيخرج فيخرجون كحال  
خروجهم من بطون امهاتهم - [01:25:48](#)

حفاة غراتا غورا ومعنى غران اي غير مختوين. ولد شخص بليال او بالرياح مسلا نعم يعني لو ولد شخص ناقص الخلق قالوا يرجع  
كامل الخلق. وكذلك الانسان قد يموت وهو مقطوع الرجل. صح؟ هي بتنقطع رجله ايه - [01:26:18](#)

لمرض الماء يرجع كامل الرجل. نعم. وقد استعجبت عائشة رضي الله عنها حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت يا رسول  
الله الرجل والنساء ينظرون بعضهم البعض قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة الامر اشد من من ان ينظر بعضهم - [01:26:38](#)  
الى بعض يعني كل يقول نفسي نفسني لا يهمه ان يرى عاريا او من حوله. هزا لاانا ياشيخ عندما قال سبحانه وتعالى يوم ترونها تزهل

كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سفرا وما ترى الناس سكراوة - [01:26:58](#)  
وما هم بالسكرة ولكن عذاب الله شديدا. يمكن هذا ارضعت لا يمكن يوم القيمة. فيه تفسيرات. التفسير الاول اخونا فهمتم سؤالي  
اهو. هو سؤال اهواه. سؤال التفسير الاول السؤال هو كيف يكون لك يوم ترونها يوم القيمة؟ تذهب - [01:27:28](#)

كل مرضعة عما ارضعت ويوم القيمة لا يوجد بما ترمع. ولا يوجد امرأة حامل. فيه تفسيرات. التفسير الاولاني هذا من باب التفسير  
للمبالغة تمثيل المبالغة. التفسير الثاني ان هذا الحقيقة المقصود يوم ترونها اي يوم ترون مقدماتها في نفحة الفزع. الم نقل لك الفزع  
اولا؟ ها؟ فتذهب كل مرضعة ما ارضعت وتضع كل ده في حال - [01:27:48](#)

ثم يصعقون. نعم. في يوم القيمة هو يوم العذاب العظيم. قال سبحانه وتعالى ان عذاب ربك الواقع ما له فهم يظلون كذلك حفانا عراة  
عراة يسيرون يسيرون من قبورهم الى ان يجتمعوا في عراسة القيم والعصر - [01:28:08](#)

العدسات المقصود منها الساحات العظيمة التي اعدها الله عز وجل من ارضه لاجتماع الناس فيها. وحين ذلك يكتسى الخلائق واول من  
يكتسى من خلائق ابراهيم عليه السلام ثم يكتسى الناس اكسية لتستر عورتهم. لماذا اول من يسر ابراهيم - [01:28:28](#)

هو كان عندما يرمي الى النار من جنس العمل والقبي في النار وهو عريان فكافاه الله انه اول من يكتسى يوم القيمة. هم وتدنو منهم  
الشمس وتدنو منهم الشمس العرب. ما معنى يلجمهم؟ الجم هو يواصل الى فمه. لأن اللجان يوضع في فم الدابة - [01:28:48](#)

وصل الى فمه. والعرق ليهم جميعا انما يكتونوا على قدر اعمالهم. نعم يتم صابون موازين فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه  
فاولئك هم المفلحون. ومن خافت موازينه فاولئك الذين - [01:29:18](#)

الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قال وتدنو منهن الشمس. والله عز وجل جعل الشمس اذا ذاك اذ ذاك لها حاله لا حالة اخرى  
والله جعل الشمس بالذكر لها حالها. وليس عندي هذا لك - [01:29:38](#)

حالة اخرى هذا المفعول به جعل التحتاني فتندوي رؤوس الخلائق فيلجمه العلق ويشتد عليم الحرب ومن عذاب صنع الله عز وجل  
في ذلك اليوم ان العرق لكل واحد خاص به. فكل واحد يسبح في عرقه - [01:30:08](#)

بجانبه لا يتاثر بعراقيب جانب بجانبه. كلوا بحسب عمله ويفظلون ويظلون على ذلك زمان طويلا يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم  
تجيء الملائكة في زلل من الغمام شيئا فشيئا فيطوفوه - [01:30:28](#)

الناس صفا صفا. يطوفون الناس صفا صفا. ماذا يطوفون؟ يحيطون بالناس وبعد ذلك ينزل الله عز وجل في ظلاله من الغمام. ويوم  
تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. والغمam هو السحاب. نعم - [01:30:48](#)

يحيطون يديرون حولهم صح؟ ثم يفزع الناس بعد طول المقام طلبا للشفاعة واحاديث الشفاعة في ذلك معروفا فيفزع الناس الى  
ادم يفزع. يفزع الناس الى ادم. فيفزع الناس الى ادم. عليه السلام - [01:31:08](#)

فيقول له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه الا ترى الا ما نحن فيه؟ فيقول نفسي نفسي ازهبا الى نوح  
تذهبون الى نوح ثم يذهبون الى ابراهيم ثم يذهبون الى موسى وكل يثقل ذنبه وهو مشتغل في ذلك في ذلك الوقت -  
[01:31:28](#)

العظيم بذنبي فيحيلوا الى من بعده حتى يحيل يعني ينقل. الحال الى من بعده ونقل الى من بعده قل لنبي انقل الى النبي الذي بعده.  
حتى يأتيوا عيسى. والذين يذهبون اليهم اولي العزم وابوه ادم. ادم ثم قبل العزم الرابعة. لأن الانسان عندما يفزع اول ما يفزع -  
[01:31:48](#)

فاما لم يجده ابوه ذهب الى الافضل فذهبوا الى ولی العزم له. يأتيوا عيسى فيقول عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا يذكر ذنبها ولا  
ينفذ فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الشفاعة العظمى - [01:32:08](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها في خير تحت العرش فيحromo فيحمد الله عز وجل بمحامد يفتحها الله عليه. قال  
صلى الله عليه وسلم الاسماء لا تحصى. اسماء الله ليست محصورة - [01:32:28](#)

لا احسنتها الان. محاميد يعني انواع من الثناء بين يدي الله عز وجل. فيظن ساجدا يثنى عليه ربها. رب على ربها. حتى يقول له

رب عز وجل يا محمد ارفع رأسك - 01:32:52

تعطى باش تشفع تشفع يعني يستجاب لشفاعتك. تشفع واستجابة صح شف شف صلى الله عليه وسلم اول الشفاعات واعظمها في في ان يجعل الله حساب الناس حتى يستريحوا. ان يجعل او يجعل - 01:33:12

ان يجعل في داخل كل الناس كفار ليشفع صلى الله عليه وسلم اول اعظمها في ان يجعل الله عز وجل حساب الناس حتى يستريحوا من عذاب الموقف ويظنو ان ما بعد - 01:33:32

الامر ليس كذلك بالنسبة للكفار. ومن هونه وما فيه. قوله. شدته هو للشدة فيحصل من ذلك امور ويجعله للناس الحساب. يجعله يجعله ويجعل للناس الحساب وتنصب الموازين كما قال شيخ الاسلام هنا - 01:33:52

والموازين جموع ميزان والميزان هو الذي يوزن به والميزان عند الله عز وجل له كفتان كما قال كما قال الله عز وجل نضع الموازين القسط ليوم القيمة. كيف تعلمون القسط - 01:34:16

القسط مصدر كيف يعرب؟ مصدر معنى العدل. مفهوم يعني لماذا نبعد موازين؟ لاقامة القسط لاقامة العدل. والموازين جمعت باعتبار تعدد الموزون فيها لاننا ميزان واحد على الصحيح.نعم. ونضع الموازين للقسط. ممكن بسبب باعتبار تعدد الموزون فيه - 01:34:31 ونرجع لموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان حبة من قدمي اتينا بها. وكفى بنا حاسبين. لماذا ختم الاية بهذا؟ هم لماذا ما المناسبة يعني؟ يعني يوم القيمة يوم الحساب - 01:35:01

يحسبوا في هذا اليوم؟ نعم ان الميزان قد يظن الانسان ان هو يحتاج الى الميزان ليعرف مقادير اعمال العباد. فبین انه يحتاج كفى بنا حاسبين نحتاج الى الموازين. انما الموازين لاقامة العدل. اقامة الحجة على الناس حتى يرى كل انسان عمله امام عينيه موزونا. فهذا فيه رد على المعتزل الذين ينفون - 01:35:31

لان انا معتدل النفق والميزان وقول الميزان يحتاج اليه البقال. جعل الله عن قوله غلو كبيرا. نعم انما الله لا يحتاج الى الميزان. انما وضع الميزان ليقيم الحجة على العباد. لاقامة العدل - 01:35:51

نعم قوله فتنصب الموازين يعني يؤتى بها بين الخلائق حين يوزن بها اعمال العباد ويوزن بها الصحائف. وموازين جمع الميزان. فهل ثم ميزان واحد يوم القيمة ام موازين - 01:36:01

قول الطائفة من من اهل العلم هو ميزان واحد. وقال اخرون هي موازين لظاهر قوله من ظاهر قوله وتعالى شيخ الاسلام فتنصب الموازين وهذا هو الظاهر انها موازين وليس ميزان واحدة. وكلوا منها ميزان حقيقي ليس وهميا - 01:36:21

ولا معنويات ميزان حقيقي له كفتان وله لسان. ردا على المعتزلة شحوة.نعم. يعني لو المسأل اللسان قد يكون بين الكفتين. نعم. وكما جاء في ذلك في الاحاديث وكما هو ظاهر اللفظ للفظ الميزان - 01:36:51

فتوزن بها اعمال العباد. وهذا احد وهذا احد ما يوزن يوم القيمة والذي دلت عليه النصوص ان ما يوزن يوم القيمة في موازين ثلاثة اشياء. الاول الاعمال الثاني الاعمال ثالث صاحب العمل. صاحب العمل هذا ليس بكل صاحب عمل. انما بعض اصحاب الاعمال. ويدل على - 01:37:11

على هذا ثلاث قوله صلى الله عليه وسلم في ابن مسعود رضي الله عنه عنه حينما ضحك الصحابة من حموشة ساقيه ساقيه. من حموشة ساقيه او دقة ساقيه. هذا في المبدأ في الحاشية - 01:37:37

قال والذى نفسي بيده لهما اثقل في اثقل لهما في ميزاني من احد من احد. وثبت ايضا عن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليأتي الرجل العظيم سمين السمين يوم القيمة. لا يزن عند الله جناح بعوضة. اذا - 01:37:57

الاجسام والمراد النبوى ما فيه الروح من حقائق الایمان. فمن كان اعظم ايمانا كان افقرا. ولهذا من كان اعظم ايمانا فقل ولم يزد ولم ينزل عن عند ولم ينزل معنى ينزل؟ يسقط - 01:38:27

تنشر دواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه واخذ بكتابه بشماله ومن وراء ظهرى كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابين يلقاه - 01:38:47

منشورة اقرأ كتابك كفى بنفسك عليك حسبيا هذا تتمة التفاصيل ما يحصل في يوم القيمة وذكر لمشاهده وما كان وما يكون فيه من امور التي هي من جمل ما يجب ان - 01:39:07

به العبد لانها من اليوم الاخر والايام باليوم الاخر به من فرائض الايمان. فمن علم من ذلك شأنه يجب عليه ان وان يؤمن به لانه مأخوذ عن الكتاب والسنة وما كان فيه ما وجب اعتقاده ووجب الايمان به. ولا يجوز الشك فيه او تردد - 01:39:27

وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله فيما سبق ان الله عز وجل ينسب الموازين في ذلك اليوم العظيم كما ورد في آية سورة المؤمنون موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خصموا انفسهم في جهنم خالدين - 01:39:47

هل ممكن نقول ميزانان فقط؟ نعم ولكن ما معنى اقل الجمع اثنين؟ اقل الجمع اثنين لانه اذا اتي دليلا المراد اثنين. لكنه يقول الاصل ان الموازين جبل لا نعرف عددها. نعم. لكن كثير من اهل العلم يقولون ماذا؟ الموازين هي ميزان واحد - 01:40:07

جمع باعتباره تعدد تعدد الموزون فيه. المسألة فيها خلاف. الله اعلم والصواب فيها نعم. وما يحدثون في ذلك اليوم نصف دواوين الشيخ والاسلام رحمه الله اختصر هنا ايضا بعد ما يحصل في ذلك الموقف. وهذا من العلم المهم ان يعلم طالب العلم ما يكون بحسب ما دلت عليه النصوص من موت - 01:40:27

المسجد الى ان يدخل اهل الجنة واهل النار النار. فالعلم بذلك على تفاصيله من العلم النافع الذي يتمتاز به الطالبون للعلوم النافعة. والافضل ما يفسر في هذا الشيخ الاشقر في كتاب القيم الكبرى. فصل تفصيلا جمع كل النصوص التي - 01:40:47

كتاب كامل اسمه القائمة الكبرى. وقد قال ابن القيم في وصف العلوم النافعة والعلم اقسام ثلاثة ما لها من رابع والحق ذو علم باوصاف الله وفعله. وكذلك الاسماء للرحمي. والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم المعاد الثاني. اين الدليل هنا؟ اين - 01:41:07

الثاني المعاد الثاني جزاء يوم المعاد فثلث العلم العلم بالجزاء. وكيف يجازي الله عز وجل؟ وما جزاء الحسن؟ وما جزاء السيئة الى اخر ذلك؟ نعم توحيد الالوهية الاول انظر ماذا قال علم باوصاف الله وفعله وكذلك - 01:41:27

اسماء للرحمي. او صافي لله وفعله هذا توحيد الرببة والاسماء والصفات. والامر والنهي الذي هو دينه هذا توحيد الالوهية. لان هو توحيد الالوهية. افراد الله بالعبادة ما هي امر ونهي؟ ايه؟ قال رحمه الله في الاعمال اي تظاهر والنشر هو الاظهار - 01:41:57

لا يكون خفيانا دواوين جمع ديوان والديوان اسم لما يكتب فيه. ولهذا فسر شيخ الاسلام الدواوين بانها صحائف الاعمال الدواوين هي الكتب وهي صحات الاعمال. فهي الكتب باعتبار ناس باعتبار الامم. ولكن امة وكل امة كتاب - 01:42:17

ولكل امة اهتمام. وكذلك لكل انسان كتاب. ويما صحيفة اعمال الناس. فينشر ما فيها يوم القيمة ويراه الناس ما عملوا وتلك دواوين او تلك الصحف يؤتى الانسان وهي التي طارت عنه. كما قال عز - 01:42:37

ده صف واحد الانسان وهي التي طارت هلا هلا كما قال عز وجل وكل انسان انزلناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة قيامة كتاب لماذا سمي العمل طائرا؟ يخرج منك لان الطائر يبتعد عنك كذلك العمل يخرج منك ولا يرجع لك مرة اخرى - 01:42:57

طب ما معنى في عنقه؟ بس يقول وضعت ود شيء في عنقك يعني لازم لك. لا ينفك عنك. فكل انسان الزمان عمله لابد ان يلقاه علم على قوله تعالى اذا الاية بالضبط هي معنى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فلا بد ان يرى عمله. لماذا؟ لان - 01:43:37

عمله في عنقه ولماذا قلنا طائره؟ لانه خرج عنه. نعم. هذا المعنى يعني وكل انسان الزمان طائره في عنقه معنى الزمان جعلناه ليزيدنا له. جعلناه ليزيدنا له. ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقى كتابه منشورة مفتوحا. مفتوحا. اخوة - 01:43:57

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا. يعني لا يحتاج احدا ليترجم له ما في الكتاب نعم هل يقرأ امام الناس او يكونوا بينه وبين اخوه؟ الله يفضحه على رسول الخالق ان كان من اهل المعصية. وينشر عمله الصالح ان كان من اهل الخير. نعم. النهاردة - 01:44:15

قال وكل انسان الزمان طائره الطائر هو ما يطير وما يطير عن الانسان من العمل من خير او الشر لانه كانه وفي سعة قبر في الساعة قبل ان يعمل فلما عمل طار عنه ولم يعد ولم يعد يتتمكن لم يعد - 01:44:34

ولم يعد يتتمكنوا من ارجاعه ان كان خيرا فخير وان كان شراء فشر. فسمى ما يعمله الانسان لانه طار عنه من ارجاعيته. فالطائر اذا

طار عنك الا سأله ارجعه. العمل اذا عملته لا تستطيع ان ترجع فيه - 01:44:54

وقال بعد ان علمت سميت الطائرة لانه يحصل منه اي من العمل وبسببيه السعادة او الشقاء. وقد كانت العربية تتطير في الطير تتفاصل او تتشائم من سوانى الطير. او برواحيها او بوارحها السارح والبارح. عند - 01:45:14

السارح هو الطير الذي ترى جهة اليمين. والبارح هو الطير الذي طار جهة اليسار. فكانت تتفاعل. تعرفون هذا؟ نعم. تتفاعل وتشاءم. فيقول فلول سمي العمل طائرا لانه سيكون سببا في سعادتك او شقائك. هذا قول اخر يعني. امبراح ويعني. ما مفرد - 01:45:34 اليدين والبواح الشمال صالح وبراح ويقدمون على العمل او السفر فيما يعتقدون او لا يقدمون ويقدمون. باعتبار النهاية النهاية. انه يحصل يحصل من دون السعادة والشقاء بحسب ما جرى من الاستعمال. والصحيح ان العمل سني طائرة لانه طرا عنى دماغي. فلا يمكن استرجاعه استرجاعه - 01:45:55

ودونا في كتابه. قال عز وجل وكل انسان انسان هذا عموم يشمل المسلم والكافر طائره في عنقه يعني جعل ذلك الذي صدر منه من الاقوال والاعمال قول قبل وقول اللسان وعمل القلب واللسان وجوارحه - 01:46:25

ما زالما له في عنقه كالقرادة لا تنفك عنه فهي ملزمة. يوم القيمة لان هذه هي الاعمال التي كتبها الملائكة فيخرج الانسان كتابه يوم القيمة كما قال سبحانه وتعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. في يوم القيمة تخرج دواوين وتنشر ويراهما - 01:46:45

المرء ويريه ايضا. قال سبحانه يلقاه منشورا. يعني ينشر. ولهذا قال شيخ الاسلام وتنشر الدواوين فتعبره لاجل هذه الاية ولغيرها كما في قوله سبحانه وتعالى لا نريد كل امرئ منهم ان يؤتى صباحا مدرسا. يعني تنشر ويعترفها وتعرفها ايضا. هذا الكتاب هو - 01:47:15

الديوان وهذه الكتب تتطاير يوم القيمة. قال رحمه الله فاخذ الكتاب بيمنه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. فالناس في ذلك قسمان الاول منهم من يأخذ الكتاب من يمين وهم المؤمنون - 01:47:45

اهل التوحيد اهل الایمان. وثاني منه من يأخذ كتابه بالشمال من وراء الظهر وهم الكفار والمنافقون. والله عز وجل جعل الكتابة في اية بالشمال وفي اية وراء ظهره. فمن اهل العلم من قال ان - 01:48:05

ثلاثة اصناف منهم من يأخذ كتابه من اليمين ومنهم من يأخذ الكتاب بالشمال ومنهم من يأخذ كتابه وراء ظهره. والصواب هو الذي عليه اكثر مفسره ان من يأخذ الكتاب بالشمال يأخذ بشماله من وراء ظهره. فكما انه ترك كتاب الله عز وجل - 01:48:25

ظهريا ولم يقبل على يعني جعله وراء ظهره. في الدنيا لم يهتم به فكذلك يعاقب بل يأخذ بشماله من وراء ظهره يوم القيمة يقبل على كتاب الله لم يقبل يقبل اى تم فانه جزاء بصفتي اخذ - 01:48:45

بصفتي اخذه لكتابه باشتماله من وراء ظهره. قالوا فخلع شماله حتى يكون اخذ ذلك الكافر كتاب وراء ظهره. الله عز وجل يجعل شماله وراء ظهره ليأخذ بها الكتاب يجعل شماله وراء ظهره ليأخذ بها الكتاب. والله على كل شيء قادر. فتلخلع شماله. خلعها اي اخرجها من مكانها. خلعها اي ماذا - 01:49:05

اخرجها من مكانها الخلع هو الارχاج من مكان. تخلع شماله حتى يستطيع ان يأخذ الكتاب من وراء ظهره. نعم. المقصود ان الشمال او من وراء ظهره ولقي صنف واحد وليسوا صنفان - 01:49:35

والناس يوم القيمة مثل ما ثبت في الحديث الصحيح يعرضون ثلاثة عروضات على الله عز وجل. تعرضتان جدال ثم عرضت الثالثة تتطاير حينها الصحف دواوين والكتب. وهذه هذه العرضة التي فيها تطاير يكون بعد التقرير. ولهذا نشهد نشر دواوين يكون قبل الحساب. والله عز وجل - 01:49:55

فما من اوتى كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله ميسورا. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف قال عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فالدل على ان ذلك الحساب يكون بعد نشر ذلك - 01:50:25

تلك الدواوين وبعد اخذ الصحف باليمين. هل كل من اخذ كتابه بيمنه لن يعذب؟ هناك بعض الاصوات ديون سؤال هل كل من اخذ

كتابه بيمنيه لن يدخل النار؟ يدخل. قد يعذب كما قلنا في ماذا؟ في في القبر. في القبر - [01:50:45](#)  
الم نقل انه يسأل ويجيب قد يعذب نفس الشيء. فهمت؟ هو مسألتان لا يدلان على النجاة الكاملة. متى يقول نجاوت؟ اول دخول  
الجنة عندما يعبر الصراط. لا كل من عمل الصراط سائر. هنقسم بعد عبور الصلاة يا شيخ. هناك القنطرة كما في البخاري. نعم -

[01:51:05](#)

اذا عابر الناس في الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار يتقاوصون من مظالم كانت بينهم في الدنيا. ليس معنى هذا لم يرجعوه  
مرة اخرى الى النار كل من مر على الصراط نجا. القصاص يكون من المظالم. لكنه يرجع مرة اخرى. نعم - [01:51:25](#)

حين وقفت انت فمن اخذ صحيفته فمن اخذ المرة القديمة نبدأ من قوله والناس يوم القيمة كما ثبت في الحديث الصحيح يعرضون  
ثلاث عرضات. نبدأ المرة القادمة من هذا. ان هذا موقف مناسب - [01:51:45](#)

نعم اي كلمة فاردتان فعرضتين في عرض تاني جدال ومعاذير جدال هذا حديث صحيح. يعني كل واحد يجادل. يوم تأتي كل نفس  
تجادل عن نفسها. يجادل. نعم عرض يعرض على الله؟ نعم. فيجادل ويكتذب. مع ذي يعني؟ جمع عذر. اه. يذكر عذرها -

[01:52:05](#)

[01:52:35](#) -